

مكونات الذكاء الانفعالي وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية
(دراسة وصفية)

إعداد الطالب
احمد جمعة عبد الحكيم جمعة
تخصص (علم نفس تعليمي)

إشراف

أ.م.د / سحر فاروق عبد الجيد
أستاذ علم النفس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د / سناء محمد سليمان
أستاذ علم النفس التعليمي
كلية البنات - جامعة عين شمس

مكونات الذكاء الانفعالي لدى معلمى المرحلة الابتدائية وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية

هدفت الدراسة الراهنة إلى دراسة الإسهام النسبي للذكاء الانفعالي في التنبؤ بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلماً ومعلمة بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمحافظة بنى سويف. وللتحقق من فروض الدراسة تم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي: قائمة نسبة الذكاء الوجداني إعداد بار. أون. (ترجمة وتقنين صفاء الاعسر وسحر فاروق ٢٠٠١)، ومقياس جودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية: (إعداد الباحث)، واستمارة جمع بيانات شخصية واجتماعية عن معلمى المرحلة الابتدائية: (إعداد الباحث).

أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وبين جودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية. ٢- يختلف الذكاء الانفعالي باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع - الحالة الاجتماعية- سنوات الخبرة) لدى معلمى المرحلة الابتدائية. ٣- تختلف جودة الحياة الوظيفية ومكوناتها باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع - الحالة الاجتماعية- سنوات الخبرة) لدى معلمى المرحلة الابتدائية. ٤- يمكن التنبؤ بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية من خلال مكونات الذكاء الانفعالي .

Abstract

The study aimed to study the relative contribution of emotional intelligence in predicting the quality of working life of primary school teachers. The sample of the study consisted of (120) teachers and teachers in the primary stage in government schools in Beni Suef governorate. In order to verify the hypotheses of the study, the emotional intelligence scale was applied: List of emotional intelligence level by Bar-On (translation and codification of Safa El-Asr and Sahar Farouk 2001), the quality of working life of primary school teachers (the researcher's preparation) and the form of collecting personal and social data on teachers Primary stage: (preparation of the researcher). The study yielded the following results: 1- There is a statistically significant relation between the emotional intelligence and the quality of the working life of the teachers of the primary stage. 2- The emotional intelligence varies according to some demographic variables (gender - social status - years of experience) among primary school teachers. 3- The quality of the functional life and its components varies according to some demographic variables (gender - social status - years of experience). 4- The quality of working life of primary school teachers can be predicted through the components of emotional intelligence.

أولاً مقدمة الدراسة:

تغيرت ملامح حياة الإنسان في العقود الأخيرة من القرن الحادي والعشرين تغيراً لم يعرف له مثيل في أي حقبة سابقة من تاريخ البشرية، ويشهد العالم في السنوات القليلة القادمة تغيرات وتطورات أكثر حدة، سينتج عنها ولا شك ظهور عديد من القضايا والمشكلات العلمية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية التي ستواجه الأفراد والمجتمعات على حد سواء . وفي ظل هذه المتغيرات المتلاحقة التي يتسم بها عصر

ثورة المعلومات وتقنية الاتصالات، تبرز أهمية المؤسسات التربوية والتعليمية من بين كافة المؤسسات الخدمية التي تعنى بالتربية والتوجيه والإرشاد. إن على عاتق المنظومة التربوية والتعليمية اليوم، مهمة بناء مجتمع قائم على المعرفة، والعمل على تنشئة الأجيال بطريقة عصرية، ومساعدتهم على مواكبة الأحداث والتأقلم مع المستجدات، والانطلاق بهم نحو آفاق المستقبل مع المحافظة على أصالة الموروث. وفي هذه المنظومة التربوية التعليمية يتخذ المعلم مركزاً رئيساً باعتباره أهم العناصر المؤثرة في فاعلية جودة التعليم، وتحقيق أهداف النظام التعليمي، وهو بالتأكيد حجر الزاوية في البناء التعليمي كله، كيف لا وهو العنصر البشري الذي يقف عند خط الإنتاج الأول، ولقد تغيرت أدوار ومهام المعلم في الأونة الأخيرة، فلم يعد المعلم مجرد ملقن للمعارف وناقل للخبرات فقط، بل أصبح موجهاً وميسراً ومشجعاً للتعلم، ومحفزاً للتلاميذ على التفكير الناقد والابتكار. والمهنية الحقة لا تتطلب من المعلم إتقان بعض المهارات الكفيلة بتوصيل المعلومات للتلاميذ فقط، بل أنها تتطلب القدرة على المزج بين المعرفة وبين الوجدان في التدريس لأجل تقديم رعاية متكاملة لهم (عمر بن عبد الله مغربي، ٢٠٠٩، ٢).

ويعتبر الذكاء الانفعالي للمعلم من العوامل التي يمكن أن تسهم في مساعدة المعلم بالقيام بدوره والنجاح في عمله وعلى تركه بصمة في شخصية تلاميذه وكذلك يعتبر نقله من التركيز على الجوانب العقلية والمعرفية إلى التركيز على الجوانب الوجدانية لدى المعلم لأن الذكاء الوجداني ليس مجرد شعور إنما هو درجة توافق الفرد مع نفسه ومع الأفراد الآخرين (فاطمة عادل منشار، ٢٠٠٩، ٢).

ويؤكد عزيز حنا (١٩٨٥) على أن نجاح عملية التعليم يرجع إلى دور المعلم بما يماثل ٦٠% في حين أن ما تمثله العناصر الأخرى من أركان عملية التعلم كالمناهج الدراسية والإدارة لا تتجاوز ٤٠%، ويرى رولاند وكيل "أن للمعلم دوراً فعالاً في إثارة الأفكار الجديدة لدى الطلاب (عبله محمد الجابر، ٢٠٠٨، ٢).

وهناك شبه اتفاق على العلاقة الطردية بين الذكاء الانفعالي ومظاهر النجاح في العمل لدى العمال في بعض المؤسسات، وعليه يجب توظيف مهارات الذكاء الانفعالي في مجال العمل. إذ إنه يوفر الوقت ويعبئ الطاقة الدافعة للوصول لنتائج أفضل وهذا لا يتأتى إلا بالتناغم بين الوعي بالانفعالات والعقل معاً، إن العاملين ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع يملكون بخبرات نجاح متكررة، ويكونون علاقات شخصية قوية ويتسمون بدرجة عالية من القيادة والصحة النفسية والبدنية بمقارنتهم بذوي الذكاء الانفعالي المنخفض (خالد حمد على المهدي، ٢٠٠٦).

يرجع ظهور مصطلح جودة الحياة الوظيفية (Quality of working life)، إلى المؤتمر الدولي الذي عقد في نيويورك عام ١٩٧٢ والذي كان يناقش علاقات العمل وتم إنشاء المجلس الدولي لجودة الحياة الوظيفية لتسهيل الأبحاث في مجال جودة الحياة الوظيفية (1, 1995, Yousuf S. M. Anwar). وأشار (M. Joseph Sirgy et al., 2008) إلى أن أهمية تطبيق جودة الحياة الوظيفية تنبع من وجود علاقة طردية وتبادلية لأبعدها المختلفة مع جودة حياة الفرد الشخصية أي أنه كلما كانت حياة الفرد الوظيفية أكثر جودة سواء على المستوى الكلي أو حتى على مستوى أى بعد من أبعدها زادت حياته الشخصية جودة فعلى سبيل المثال زيادة أجور وحوافز الفرد إنما ينعكس على زيادة رفاهية حياته الشخصية والعكس صحيح (محمد حسين صالح، ٢٠١١، ٩٨).

وأهتمت جودة الحياة الوظيفية (Qwl) بدراسة وتحليل المكونات والأساليب التي تستند إليها الإدارة في المنظمات بقصد توفير حياة وظيفية أفضل للعاملين بما يسهم في رفع أداء المنظمة وتحقيق الإشباع لحاجاتهم ورغباتهم (عبد الحميد المغربي، ٢٠٠٤، ١١).

ويرى كلا (Awad & Voruganti, 2010) أن لجودة حياة الوظيفية في المدارس أهمية كبيرة، نظراً لأن حاصلاتها سواء بالإيجاب أو السلب لها انعكاساتها الكبيرة على أداء المعلمين والطلبة، حيث إنهم يعملون جميعاً ضمن منظومة واحدة، وعلى المعلم العمل على نشر الأجواء المريحة في الصف والمدرسة؛ لضبط النفوس، وإشاعة جو من الاطمئنان تأمينا؛ لحسن سير العمل الدراسي، فهذا يعمل

على شعور المعلمين والطلبة في المدارس بالرضا عن الحياة والتوافق مع المجتمع (Awad & Voruganti, 2010, 568).

ثانياً: مشكلة الدراسة:-

يلعب الذكاء الانفعالي للمعلم دوراً بالغاً في الفصل الدراسي، فالمعلم الذكي انفعالياً يستطيع التأثير والسيطرة على جميع الطلبة، وتكون لديه القدرة على إقامة علاقات جيدة معهم والاستفادة من ردود أفعالهم ومشاعرهم، فمن المستحيل أن يتم التأثير على جميع الطلبة بالقدرات العقلية فقط، بل للمشاعر والانفعالات دوراً بارزاً يكاد يتفوق على الجانب العقلي. ولذلك هناك حاجة للمعلم ان يكون لديه المهارات الوجدانية التي تمكنه من تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة.

وعلى الرغم من تلك المكانة والاهمية للمعلم في العملية التعليمية وخاصةً معلمى المرحلة الابتدائية نجد أنه لم تهتم الدراسات اهتماماً كافياً بدراسة جودة الحياة الوظيفية لدى هؤلاء المعلمين وتتمثل مشكلة البحث في محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية :

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية بين مكونات الذكاء الانفعالي وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية؟
- ٢- هل يختلف الذكاء الانفعالي ومكوناته باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع-الحالة الاجتماعية- سنوات الخبرة) لدى معلمى المرحلة الابتدائية؟
- ٣- هل تختلف جودة الحياة الوظيفية ومكوناتها باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع-الحالة الاجتماعية- سنوات الخبرة) لدى معلمى المرحلة الابتدائية؟
- ٤- هل يمكن التنبؤ بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية من خلال مكونات الذكاء الانفعالي؟

ثالثاً: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مكونات الذكاء الانفعالي وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية.
٢. الكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي ومكوناته لدى معلمى المرحلة الابتدائية باختلاف النوع(معلمون ومعلمات)، وسنوات الخبرة(أقل من ٥ سنوات- من ٥ سنوات ل ١٠ سنوات-من ١٠ سنوات ل ١٥ سنة-أكثر من ١٥ سنة) ، الحالة الاجتماعية (أعزب-متزوج- أرمل- مطلق) .
٣. الكشف عن الفروق في جودة الحياة الوظيفية ومكوناتها لدى معلمى المرحلة الابتدائية باختلاف النوع (معلمون ومعلمات)، وسنوات الخبرة ،الحالة الاجتماعية(أعزب-متزوج- أرمل- مطلق) .
٤. التنبؤ بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية من خلال مكونات الذكاء الانفعالي.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى:

يلعب الشعور بجودة الحياة دوراً مهماً في رفع مستوى أداء الفرد وخاصة المعلم في تحقيق أهداف العملية التعليمية من تكوين أجيال صالحة وناجحة للمستقبل.

وتتمثل أهمية الدراسة الراهنة في النواحي التالية:

أولاً الأهمية النظرية:

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الفئة التي تتناولها حيث إن معلم المرحلة الابتدائية يعتبر من أهم الفئات العاملة بالمجتمع حيث يقوم على تربية النشء الذين هم أمل كل أمة.
- وتهتم الدراسة بمعرفة مستوى الذكاء الانفعالي، وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية، إيماناً من الباحث بأهمية هذين الموضوعين لما لهما من تأثير مباشر في جودة النتاج التعليمي والتربوي في مدارس التعليم الأساسي.

- يساهم هذا الموضوع في تأصيل مفهوم جودة الحياة الوظيفية للمعلم وتحديد أبعاده الأساسية، والذي يساعد ويساهم في تعزيز وتحسين الأداء المهني للمعلم والتي لم تنل الحظ الوافر من البحث والدراسة في البيئة العربية.
- **ثانيا الأهمية التطبيقية:**
- تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من أنها تعد بمثابة تطبيق فعلى لمبادئ علم النفس الإيجابي الذي يسعى لتمكين الفرد بكافة المقومات الإيجابية، والبحث داخله عن أسباب تحقق له السعادة النفسية ويتضح من خلال تناول الدراسة للذكاء الانفعالي وجودة الحياة الوظيفية لمعلم المرحلة الابتدائية.
- التعرف والكشف عن أهم مكونات الذكاء الانفعالي المنبئة بجودة الحياة الوظيفية للمعلم والتي يمكن من خلالها إعداد برامج تدريبية تهتم ببناء وتنمية جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين عن طريق برامج التدريب أثناء الخدمة، والتي تقدم للمعلمين بشكل مستمر.
- توجيه نظر القائمين على العملية التربوية إلى إمكانية إعداد برامج تدريبية لتنمية وتحسين مكونات الذكاء الانفعالي لدى المعلمين.
- تقديم بعض الاختبارات النفسية، مما يعني إضافة مقاييس جديدة للباحثين في مجال علم النفس، وهو مقياس جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- **خامساً: محددات الدراسة:** تتحدد الدراسة بعدة مقومات بحيث يترتب على اختلافها من بحث لآخر اختلاف النتائج ويمكن إيضاح هذه المقومات فيما يلي :

- ١- الإطار المكاني : شملت الدراسة مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمحافظة بنى سويف.
- ٢- الإطار النوعي : اقتصرت الدراسة على عينة من المعلمين (معلم/ معلمة) المرحلة الابتدائية بمحافظة بنى سويف.
- ٣- الإطار الزمني : تم تطبيق ادوات الدراسة الحالية فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى (٢٠١٥ / ٢٠١٦)

سادساً: مصطلحات الدراسة: نعرض فيما يلي تعريفاً بمصطلحات الدراسة وهى:

الذكاء الانفعالي Emotional Intelligenc:

ويعرف بار- أون وباركر (Bar-On&Parkre,2001:22) الذكاء الانفعالي بأنه قدرة الفرد على فهم ذاته، وفهم الآخرين من حوله، وتقديره لمشاعره، وتكيفه ومرونته تجاه التغيرات المحيطة به، والتعامل بطرق إيجابية مع المشكلات اليومية بما يمكنه من تحمل الضغوط النفسية التي يتعرض لها، والتحكم في مشاعره، وإدارتها بكفاءة.

وتعرفه (سامية صابر ، ٢٠١١، ٢٠٢) بأنه: قدرة الفرد على إدراك مشاعره، وانفعالاته، وفهمها، والتعبير عنها، وإدارتها، وقدرته على النفاذ إلى مشاعر وانفعالات الآخرين، مما يتيح التواصل والتفاعل وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين .

ويتفق الباحث في تعريفه الاجرائي للذكاء الانفعالي مع تعريف بار- أون(٢٠٠٦)، والمتمثل في أن الذكاء الانفعالي هجين من تفاعلات مجموعة من المهارات والكفاءات والميسرات الوجدانية والاجتماعية التي تؤثر فى قدرة الفرد على فهم نفسه والتعبيرات عنها، وفهم الآخرين والارتباط بهم، والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية ومجابهة التحديات والضغوط

(Bar-on,2006,3).

وفيما يلي عرض بعض النماذج والنظريات التي اهتمت بدراسة طبيعة الذكاء الانفعالي:-

- نموذج كوبر وصواف للذكاء الانفعالي 1997 : يدور جوهر هذه النظرية حول أن الإنفعالات أو العواطف تلعب دور مهم في بناء الثقة لدى الأفراد وفي مجال العمل، والولاء والالتزام به، وتحقيق العديد من المكاسب الإنتاجية والإبتكارية والإنجازات العلمية، ولكن المهم الكفاءة في استثمار تلك الطاقة جيداً بصورة أكثر عقلانية، وتفهم نظرية كوبر وصواف في إطار النموذج المفسر لمكونات

الذكاء الانفعالى اللازمة في العمل كما يلي:-**أولاً:** القدرة على تحديد وتقدير الإنفعالات: أو القوى التي يمتلكها الفرد، وتلك القدرة تتطابق مع مفهوم الوعي بالذات لديه (جولمان، 2000).
ثانياً: حفز الذات: والتي تعني أن الفرد يعمل بهمة عالية في مواقف العمل الضاغطة كما أنه يقوم بالمبادرة والتركيز والنشاط الذاتي. **ثالثاً:** التعاطف: ويعني القدرة على التغلب على القلق ومقاومة الإحباط لديه أثناء العمل، كما أنه يشعر بانفعالات الآخرين ومساعدتهم في مقاومة الإحباط. **رابعاً:** تناول العلاقات الاجتماعية: وتشير إلى قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية، وبذلك يتصف هذا الفرد بالصراحة الوجدانية والصحة النفسية، ومقدرته على استغلال وجهات نظر الآخرين وتحويلها إلى طاقة خلاقة تزيد من مستوى أدائه. **خامساً:** النمط الشخصي: ويشير إلى أن الشخص ذو الذكاء الوجداني العالي، لديه القدرة على العمل بفاعلية تحت الضغط، كما يتميز بقدرته على تحمل المسؤولية(مصطفى حسن عبد الرحمن، ٢٠١٢، ٥٠).

- نموذج ديولويس وهيجز للذكاء الوجداني (Dulewicz & Higgs, 1999): قام كل من (ديولويس وهيجز) بعمل دراسة لتحليل مفهوم الذكاء الانفعالى لدى العديد من الباحثين للوقوف على ما يعنيه هذا المفهوم وقد توصل الباحثان إلى أن الذكاء الانفعالى يشتمل على خمسة مكونات كالتالي: ١- **الوعي بالذات:** معرفة الفرد لمشاعره واستخدامها في اتخاذ قرارات بثقة. ٢- تنظيم الذات: إدارة الفرد لانفعالاته بشكل يساعده ولا يعوقه والقدرة على تأجيل إشباع الحاجات (عبد العظيم سليمان المصدر، ٢٠٠٨: ٥٩٧-٥٩٨). ٣- **حفز الذات:** أي القدرة على أن يستخدم الفرد قيمة وتفضيلاته العميقة لتحفيز ذاته وتوجيهها لتحقيق أهدافه. ٤- **التعاطف:** وهو الإحساس بمشاعر الآخرين، والقدرة على فهمها، وعلى إدارة انفعالات الآخرين. ٥- **المهارة الاجتماعية:** هي قدرة الفرد على قراءة وإدارة انفعالات الآخرين من خلال علاقته معهم وإظهار الحب والاهتمام بهم، وكذلك قدرته على استخدام مهارات الإقناع والتفاوض وبناء الثقة، وتكوين شبكة علاقات اجتماعية ناجحة، والعمل ضمن فريق عمل بصورة فاعلة (السيد السمدونى، ٢٠٠٧: ١٢٠).
- نموذج غاربانى (Gharbani, 2002): قدم غاربانى وزملاءه نموذجاً بسيطاً الجديد فيه أنه يصف الذكاء الانفعالى من منظور تجهيز المعلومات بمكوناته الثلاث: **المدخلات:** وتتمثل فى الانتباه للانفعالات **العمليات:** وتتمثل فى استيضاح الانفعالات. **المخرجات:** وتتمثل فى تعديل ومعالجة الانفعالات لتظهر بشكل ملائم.
(إسعاد عبد العظيم البناء، ٢٠٠٨، ٤٨؛ عبيد محمد عبد المقصود، ٢٠١٢، ٤٩)

جودة الحياة الوظيفية Quality of working life:

ويعرف سيد محمد جاد الرب جودة الحياة الوظيفية على أنها العمليات المتكاملة المخططة والمستمرة والتي تستهدف تحسين مختلف الجوانب التي تؤثر على الحياة الوظيفية للعاملين وحياتهم الشخصية، والذي يساهم بدوره فى تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنظمة والعاملين فيها والمتعاملين معها (عبد الحميد المغربى، ٢٠٠٤، ٤-٦).
ويعرف (١٢٧، ٢٠١٤، afsar) جودة الحياة الوظيفية: بأنها ليس فقط آراء الموظفين ومواقفهم وتوقعاتهم عن وظائفهم، ولكن أيضاً توفير كل شروط رضا الموظفين واحتياجاتهم الوظيفية، وكذلك تصورهم لهذا الارتياح والظروف.

(نهاد عبد الرحمن الشنطي، ١٧، ٢٠١٦).

ويراها (مروان حسن البربرى، ٢٠١٦، ١٩): بيئة العمل التى تتوافر فيها العوامل المادية والمعنوية بمختلف أبعادها بشكل جيد، مما ينعكس إيجابياً على الموظف فيشعر بالرضا والأمان الوظيفي، فيبذل أقصى جهد ممكن فى خدمة المؤسسة.

ويعرف الباحث جودة الحياة الوظيفية للمعلم إجرائيا بأنها : مجموعة من العمليات المتكاملة المخططة والمستمرة والتي تستهدف تحسين مختلف الجوانب التى تؤثر على الحياة الوظيفية للمعلم وحياته الشخصية من ظروف عمل جيدة وإشراف جيد ، ومرتببات ومزايا ومكافآت جيدة ، وقدر من الاهتمام والتحدى بالوظيفة والمشاركة فى اتخاذ القرارات بما يساهم فى تحقيق أهداف العملية التعليمية والمعلم. أبعاد وعناصر ومكونات جودة الحياة الوظيفية:

- ويرى كل من (Seied) H.Mousavi et.al,2011 أن أبعاد جودة الحياة الوظيفية تتمثل فى: الأجر والمكافآت، التدريب وفرص التعلم ، العدالة التنظيمية، المشاركة فى صنع القرارات، تصميم الوظائف، بيئة العمل، الأمن الوظيفى. بينما يرى (Chandranshu Sinha,2012) أن أبعادها هى: الرضا الوظيفى ، ثقافة الاستجابة لمتطلبات الأسرة، وتحفيز الموظفين، الدعم التنظيمى، التعويض، المرونة فى ساعات العمل، السلوك الإشرافى، والعاطفى، المكافآت والأجر، الاتصال والتواصل، الالتزام التنظيمى، تطوير السيرة المهنية (خليل إسماعيل ابراهيم، ٢٠١٤، ٦٥).
- وترى (شيرين شريف بدوى، ٢٠١٣، ١٠٥) تتمثل جودة الحياة الوظيفية فى : ١- توفير متطلبات الاستقرار والأمان الوظيفى. ٢- عدالة نظم الأجر والمكافآت والحوافز المادية والمعنوية. ٣- إتاحة فرص الترقى والتقدم الوظيفى. ٤- الاستفادة من الطاقات والقدرات البشرية المتاحة (دعم الاستقلالية لدى الافراد- إكسابهم المهارات المتنوعة لأداء العمل- مشاركتهم فى التخطيط). ٥- التكامل الإجتماعى فى بيئة العمل (توفير مجموعات عمل موجهة ذاتياً- تدعيم العلاقات ما بين الأفراد بكافة الوحدات الإدارية).

سابقاً: دراسات سابقة:- تم عرضها فى محورين كالاتى:

المحور الأول: دراسات تناولت الذكاء الانفعالى لدى المعلم :

هدفت دراسة اسماء محمد عبد الحميد (٢٠٠٨) الي بحث العلاقة بين قدرات الذكاء الانفعالى كما يقاس باختبار (Mayer et al., 2002) والضغط النفسى لدى المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (١١٩) من معلمي المرحلة الاعدادية والثانوية من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة المنيا (٥٣ معلم، ٦٦ معلمة). وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود ارتباط سالب دال بين قدرات الذكاء الانفعالى (ادراك المشاعر، تيسير التفكير، فهم المشاعر، ادارة المشاعر) والضغط النفسى لدى المعلمين، كما بينت نتائج تحليل الانحدار المتعدد امكانية التنبؤ بالضغط النفسى لدى المعلمين من خلال ثلاث قدرات للذكاء الانفعالى (تيسير التفكير، فهم المشاعر، ادارة المشاعر).

وهدف دراسة محمد عبدالله الرحمانى (٢٠١٦) إلى التعرف على الاسهام النسبى للذكاء الانفعالى فى التنبؤ بالتوافق النفسى لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث وتكون مجتمع الدراسة الحالية من (٤٦٠) معلم تمثل معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث خلال الفصل الدراسى الثانى (١٤٣٤-١٤٣٥) ولضمان تمثيل مجتمع الدراسة تمثيلاً جيداً، تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (١٨٠) معلم. وتم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالى إعداد عثمان ورزق (٢٠٠١) كما قامت البلوي (٢٠٠٤) بتقنينه على البيئة السعودية، مقياس التوافق النفسى إعداد زينب شقير (٢٠٠٣) وتوصلت نتائج الدراسة إلى الاتي: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالى والدرجة الكلية للتوافق النفسى بمعامل ارتباط (٠,٤٤)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الذكاء الانفعالى وأبعاد التوافق النفسى لمعلمى المرحلة الثانوية بمحافظة الليث، بمعاملات ارتباط تراوحت من (٠,١٥-٠,٤٧). ووجود اسهام نسبى للذكاء الانفعالى فى التنبؤ بالتوافق النفسى ، وقيمة معامل التقدير (٢) بلغت (٠,٢٥). ومعاملات الانحدار الجزئية تشير أن بعد (إدارة الانفعالات) وبعد (المعرفة الوجدانية) لهما مساهمة نسبية موجبة وذات دلالة إحصائية فى التنبؤ بالتوافق النفسى لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث. وتوصت الدراسة إلى : العمل على زيادة درجة تنظيم الانفعالات وعلى زيادة درجة المعرفة الوجدانية ، وزيادة درجة التوافق

الشخصى والانفعالى والتوافق الصحى والجسمى والتوافق الاجتماعى ، وكذلك عمل برنامج إرشادى لزيادة الذكاء الانفعالى ، حتى ينعكس ذلك على التوافق النفسى، استخدام الذكاء الانفعالى كمنبأ للتوافق النفسى للمعلمين.

المحور الثانى: دراسات تناولت جودة الحياة الوظيفية لدى المعلم:

هدفت دراسة سيد محمد وفاطمة نارنج **Seyed Mohammad, Fatemeh Narenji** (٢٠١١) إلى تحديد نوعية الحياة العمل (QWL) بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة طهران وجامعة شريف للتكنولوجيا، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) من أعضاء هيئة التدريس، وقد تم اختيار صفوف الأكاديمية على أساس تصنيف وطرق النسبية. تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام اختبار (ت)، نتائج الدراسة: وتشير النتائج إلى لا يوجد اختلاف كبير في مستوى جودة الحياة الوظيفية (QWL) بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين، ومع ذلك، هناك اختلاف صغير في التنمية الاجتماعية النزاهة والتماسك بين الشعبتين. بعبارة أخرى، فإن أعضاء جامعة شريف للتكنولوجيا SUT تعقد مستوى أعلى من التكامل الاجتماعى والتماسك في المقارنة مع أعضاء هيئة التدريس جامعة طهران UT.

وهدفت دراسة حسنى فؤاد الدحدوح (٢٠١٥) إلى التعرف على مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الأساسية بمحافظة غزة ، ومستوى أداء المعلمين والكشف عن العلاقة بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بمستوى أدائهم ، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى ، أدوات الدراسة: وقام بتصميم استبيانين، الاستبيان الأولى لمعرفة مستوى جودة الحياة الوظيفية من وجهة نظر المعلمين والاستبيان الثانية لقياس مستوى أداء المعلمين من وجهة نظر مديرى مدارس التعليم الأساسى وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التعليم الأساسى الحكومية بمحافظة غزة فى الفصل الدراسى الثانى ٢٠١٤-٢٠١٥، والبالغ عددهم (٣٦٨) معلماً ومعلمة، و(٢٥٩) مديراً ومديرة، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية تناسبية من كل محافظة من محافظات غزة ، حيث بلغت عينة الدراسة الفعلية من المعلمين (٤٦٥) معلماً ومعلمة ، بينما بلغت عينة الدراسة الفعلية للمديرين (١٤٠) مديراً ومديرة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: ١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح المعلمات. ٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الأساسية بمحافظة غزة تعزى لمتغيري الدراسة (المؤهل العلمى، وسنوات الخدمة). ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى أداء معلمى المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين تعزى لمتغيري الدراسة (الجنس، المؤهل العلمى، سنوات الخدمة). ٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة الحياة الوظيفية ومتوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى الأداء الوظيفى لدى معلمى المرحلة التعليم الأساسى.

المحور الثالث : الدراسات التى تناولت الذكاء الانفعالى وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين :

هدف دراسة سعيد فرحبخش **Saeid Farahbakhsh** (٢٠١٢) إلى دراسة الذكاء الانفعالى وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية لدى مديري المدارس. تكونت عينة الدراسة من (١٣٠) مديراً منهم (٣٤) من مديري المدارس الابتدائية ومن مدارس التوجيه (39) مدرسة ، والمدارس الثانوية (57) مدرسة، في مدينة خرم آباد وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بناء على مواقع ودرجات الجغرافية. وتمثلت أدوات البحث في استخدام استبيان لاجودة الحياة الوظيفية والذكاء الانفعالى لدى العينة. وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون وبرنامج spss. نتائج البحث هناك علاقة إيجابية بين جودة الحياة الوظيفية والذكاء الانفعالى والفروع الجانبية لهما وهى (الوعي الذاتى والنفسى،

وإدارة ومراقبة العلاقة والوعي الاجتماعي). وكذلك وجد أن مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى المدرء مرتفعة بينما مستوى الذكاء الانفعالي كانت منخفضة.

وهدفت دراسة باريسا كلانترى وآخرين **Parisa Kalantari and others (٢٠١٢)** إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومكوناته وجودة الحياة الوظيفية لمعلمي التربية البدنية في زنجان، عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من ٩٥ معلما من معلمين التربية البدنية في زنجان. وتمثلت أدوات الدراسة: في استخدام استبيان للذكاء الانفعالي واستبيان (ولتونس) لقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلمين التربية البدنية، وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون وبرنامج spss. نتائج البحث وتوصل البحث إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية البدنية عند مستوى الدلالة $(r=0,346)$ ($p=0,001$). وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كمية من التنظيم الذاتي وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية البدنية عند مستوى الدلالة $(r=0,208)$ ($p=0,005$). هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كمية من التحفيز الذاتي وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية البدنية عند مستوى الدلالة $(r=0,251)$ ($p=0,005$). ويوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم التعاطف وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية البدنية عند مستوى الدلالة $(r=0,309)$ ($p=0,001$). هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية البدنية عند مستوى الدلالة $(r=0,319)$ ($p=0,001$). وبتحليل معامل الانحدار وجد أنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة الوظيفية من الذكاء الانفعالي حيث $(\beta=0,35)$. ويرجع ذلك إلى حقيقة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة الوظيفية لدى العينة التي تم فحصها في هذا البحث.

ثامناً: فروض الدراسة:

تحاول الدراسة الراهنة التحقق من الفروض التالية:

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مكونات الذكاء الانفعالي وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية.
- ٢- يختلف الذكاء الانفعالي ومكوناته اختلافاً إحصائياً لدى معلمى المرحلة الابتدائية باختلاف النوع (معلمين-معلمات)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ سنوات ل ١٠ سنوات-من ١٠ ل ١٥ سنة- أكثر من ١٥ سنة) والحالة الاجتماعية (أعزب-متزوج- ارمل-مطلق).
- ٣- تختلف (جودة الحياة الوظيفية) اختلافاً إحصائياً لدى معلمى المرحلة الابتدائية باختلاف النوع (معلمين-معلمات)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ سنوات ل ١٠ سنوات-من ١٠ ل ١٥ سنة- أكثر من ١٥ سنة) والحالة الاجتماعية (أعزب-متزوج- ارمل-مطلق).
- ٤- يمكن التنبؤ بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية من خلال مكونات الذكاء الانفعالي.

ثامناً: منهج الدراسة وإجراءاتها:

تم عرض الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة ، والتي تشمل منهج الدراسة وتعريف بمجتمع الدراسة وعينة الدراسة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة فى الدراسة وكذلك عرض أسلوب معالجة البيانات . وذلك خلال العرض التالى:

أولاً: منهج الدراسة:

يتوقف اختيار الباحث لمنهج معين دون آخر على أساس طبيعة الدراسة ونوع البيانات المستخدمة وقد فرضت طبيعة مشكلة الدراسة الحالية اتباع **المنهج الوصفي الارتباطي المقارن** وهو أحد مناهج البحث المستخدمة فى علم نفس التي تهتم بدراسة العلاقة بين بعض متغيرات ، وفى ضوء ذلك تم الاستعانة به للتحقق من صحة الفروض الوصفية والارتباطية للدراسة الحالية والتعرف على طبيعة الذكاء الانفعالي وجودة الحياة الوظيفية لدى معلم، كما تم استخدامه لاختبار الكفاءة السيكومترية لمقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلم .

ثانياً: إجراءات الدراسة :

- ١- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمى المرحلة المرحلة الابتدائية بمحافظة بنى سويف للعام الدراسى (٢٠١٥-٢٠١٦م) حيث يشكلون الإطار العام للمجتمع والذي تم من خلاله إختيار العينة التى تم تطبيق أدوات الدراسة عليها.
- ٢- **عينة الدراسة:** اعتمد الباحث فى دراسته الراهنة على ثلاث مجموعات من المعلمين هما (مجموعة استطلاعية - مجموعة استكشافية - مجموعة الدراسة الوصفية) حيث تتوافر فى أفراد العينة الشروط التالية:

١- أن يكون سن المعلم أو المعلمة يتراوح ما بين (٢٣- ٥٠) سنة. ٢- أن يكون المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى متوسط ٣- أن يكون من معلمى المرحلة الابتدائية
وفيما يلى وصفاً تفصيلياً لعينة الدراسة .

أولاً : المجموعة الاستكشافية:

تكونت مجموعة الدراسة الاستكشافية من (٤٠) معلماً ومعلمة ممن يتوافر فيهن الشروط سابقة الذكر، وقد استعان الباحث بهذه المجموعة بهدف إجراء الدراسة الاستطلاعية ضمن إجراءات إعداد مقياس جودة الحياة الوظيفية ذلك لجمع المعلومات الميدانية من واقع حياة المعلم حول جودة الحياة الوظيفية لديه.
ثانياً: المجموعة الاستطلاعية:

تكونت مجموعة الدراسة الاستطلاعية من (٦٠) معلماً ومعلمة ممن تتوافر فيهن الشروط سابقة الذكر. وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (حساب الصدق والثبات لمقياس جودة الحياة الوظيفية)

ثالثاً: مجموعة الدراسة الوصفية:

قام الباحث باختيار مجموعة قوامها (١٢٠) معلماً ومعلمة ممن تتوافر فيهن الشروط سابقة الذكر. بواقع (٧٥ معلماً) (٤٥ معلمة) من معلمى المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمحافظة بنى سويف.

٣- أدوات الدراسة: استخدم الباحث للتحقق من صحة الفروض الدراسة الأدوات التالية:

١. مقياس الذكاء الانفعالي: قائمة نسبة الذكاء الوجداني إعداد بار. أون. (ترجمة وتقنين صفاء الاعسر وسحر فاروق ٢٠٠٠).

٢. مقياس جودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية: (إعداد الباحث).

٣. إستمارة جمع بيانات شخصية واجتماعية لدى معلمى المرحلة الابتدائية: (إعداد الباحث).

وفيما يلى نتناول الأدوات بالتفصيل:

أولاً: مقياس الذكاء الانفعالي: قائمة نسبة الذكاء الوجداني إعداد بار. أون. (ترجمة وتقنين صفاء**الاعسر وسحر فاروق ٢٠٠٠).**

قام بإعداد قائمة نسبة الذكاء الوجداني فى الأصل رافين بار- أون ١٩٨٠ Reuven Bar- on . وتتميز قائمة نسبة الذكاء الوجداني (EQ-I) بأنها تعبر عن قدرة الفرد على التوافق، القدرة على التعامل مع ظروف الحياة

اليومية، وفوق كل ذلك صحة الفرد النفسية بشكل عام. ولقد توصلت الأبحاث المستمرة فى هذا المجال إلى أن معدل

الذكاء الانفعالي يعطي مؤشراً لفرص الفرد فى النجاح فى الحياة وذلك ما لا يقدمه مقياس معدل الذكاء الأكاديمي (IQ).

وصف القائمة: تتكون قائمة بار- أون BAR-ON للذكاء الوجداني من (١٣٣) بنداً يتم الإجابة عنها باختيار إجابة من خمس إجابات تتراوح ما بين (لا تنطبق على إطلاقاً) إلى (تنطبق على تماماً) ، ويستغرق تطبيق القائمة من (٣٠ : ٤٠) دقيقة ، وليس هناك زمن محدد للإجابة ، ويجب أن يتم التطبيق خلال جلسة واحدة ، وفى الظروف غير العادية يمكن أن يطبق على جلستين ، ولكن يجب ألا يفصل بينهما ما لا يزيد على يومين ، ويمكن أن تطبق القائمة بطريقة فردية أو جماعية تبعاً للهدف من التطبيق ،

ويمكن تطبيق القائمة على الأفراد من سن (١٧) عاماً فما فوق، وهذا المقياس معد لقياس المعدل الاجمالي للذكاء الانفعالي ويندرج تحته خمسة عشر مقياساً فرعياً وهي كالتالي

١- الذكاء الشخصي ويتكون من (الاستقلالية، التوكيدية، تقدير الذات، تحقيق الذات، الوعي بالذات).

٢- الذكاء الاجتماعي ويتكون من (التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية)

٣- القدرة على التكيف ويتكون من (إدراك الواقع، المرونة، حل المشكلات).

٤- التحكم في الضغوط ويتكون من (تحمل الضغوط، ضبط الاندفاع).

٥- الحالة المزاجية ويتكون من (التفاؤل، السعادة).

تصحيح القائمة: تصحح القائمة (EQ-I) عن طريق جمع درجات الفرد على القائمة الكلية (الدرجة الكلية للذكاء الوجداني) ثم جمع جميع درجات كل مقياس من المقاييس المكونة للقائمة (خمس مقاييس رئيسية وتشمل وخمسة عشر بعداً فرعياً بحيث يكون لكل مفحوص (١-٥-١٥) درجة على المقياس، أي درجة كلية وخمس درجات للمكونات الخمسة ثم (١٥) درجة تبعاً لتجميعات الأبعاد ثم تحول جميعها الى درجات معيارية على أساس أن كل مقياس وكل مقياس فرعي له نفس المتوسط (١٠٠) ونفس الانحراف المعياري (١٥) وذلك لتسهيل عملية المقارنة بين الأفراد مع مراعاة أن البند الأخير من بنود المقياس لا يدخل في حساب النتائج

معنى الدرجة على القائمة: إن الحصول على معدل (١٠٠) معناه: أن الشخص محل الاختبار في المستوي المتوسط بالنسبة لهذه القائمة، (١١٥) يعتبر معدلاً مرتفعاً، (١٣٠) فأكثر يعتبر معدلاً مرتفعاً جداً، وبالمثل المعدل (٨٥) يعتبر معدلاً منخفضاً، (٧٠) فأقل معدلاً منخفضاً جداً. البند الأخير من بنود القائمة لا يدخل في حساب النتائج، كما أن عدم تسجيل بيانات العمر والجنس لا يؤثر كثيراً على النتائج.

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي للمعلمين (نسبة الذكاء الوجداني) في الدراسة الحالية:

لقد تحقق الباحث من توافر الشروط السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي للمعلمين (نسبة الذكاء الوجداني) للمعلمين وذلك بحساب صدق وثبات مقياس الذكاء الانفعالي للمعلمين (نسبة الذكاء الوجداني) للمعلمين على مجموعة مكونة من (٦٠) معلماً ومعلمة كما يلي:

١- صدق مقياس مقياس الذكاء الانفعالي للمعلمين (نسبة الذكاء الوجداني)

وقد قام الباحث بحساب صدق المقياس على مجموعة من المعلمين وقد تم حساب صدق مقياس الذكاء الانفعالي للمعلمين (نسبة الذكاء الوجداني):

حيث قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأرباعي الأعلى وبين متوسطات درجات الأرباعي الأدنى لأفراد عينة التقنين (ن=٦٠)، وذلك للاطمئنان على صدق المقياس، فتم ترتيب الدرجات الكلية لكل بعد ترتيباً تنازلياً وأخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% المعلمين المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من الدرجات المعلمين المنخفضين، وباستخدام اختبار "ت" في المقارنة بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين المعلمين المرتفعين والمنخفضين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (الارباعي الأعلى، والارباعي الأدنى) في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي ن=٦٠

دالة عند مستوى ٠,٠١	قيمة (ت)	مجموعة الارباعي الأدنى			مجموعة الارباعي الأعلى			الأبعاد
		ع	م	ن	ع	م	ن	
دالة	١٠,٩٩	٢,٩	١٦,٥٦	٣٠	٣,٨٤	٢٦,٣٠	٣٠	١- الوعي بالذات
دالة	١٢,٦٤	٢,٢٩	١٦,٣٠	٣٠	٢,٧٥	٢٤,٥٦	٣٠	٢- التوكيدية
دالة	١٠,٨٦	٣,٠١	١٨,٧٣	٣٠	٤,٦٥	٢٩,٧٣	٣٠	٣- تقدير الذات
دالة	١١,١١	٣,٤٥	١٧,٢	٣٠	٣,٠٨	٢٦,٦٠	٣٠	٤- تحقيق الذات
دالة	١٠,٦٣	٢,٦٦	١٩,٧٦	٣٠	٢,٣٨	٢٦,٧	٣٠	٥- الاستقلالية
دالة	١٠,٢٦	٢,٩٥	١٦,٥	٣٠	٤,٤٣	٢٦,٥	٣٠	٦- التعاطف
دالة	١١,٢٢	٣,٤٣	٢٤	٣٠	٥,٢١	٣٦	٣٠	٧- المسئولية الاجتماعية
دالة	١٠,٢٠	٤,٥٥	٢١,٨٣	٣٠	٤,٥٠	٣٣,٧٦	٣٠	٨- العلاقات الاجتماعية
دالة	١٠,٤٤	٣,١٧	١٧,٠٦	٣٠	٤,٠٦	٢٦,٩	٣٠	٩- حل المشكلات
دالة	٩,٤٩	٤,١٦	١٩,٢٦	٣٠	٥,١٥	٣٠,٧٦	٣٠	١٠- إدراك الواقع
دالة	١٠,١٤	٣,٨٤	١٧,٢٣	٣٠	٣,٢٥	٢٦,٥٦	٣٠	١١- المرونة
دالة	١١,٠٦	٣,٢٦	٢٣,٨٦	٣٠	٣	٣٢,٨٣	٣٠	١٢- تحمل الضغوط
دالة	١٠,٥٩	٣,٦١	٢٠,٤٦	٣٠	٣,٥٩	٣٠,٣٣	٣٠	١٣- ضبط الاندفاع
دالة	١٠,٢٤	٣,٣٩	٢٢,٠٦	٣٠	٣,٣٦	٣١	٣٠	١٤- السعادة
دالة	١٠,٧٥	٣,٤٣	١٨,٢٣	٣٠	٢,٩١	٢٧,٠٦	٣٠	١٥- التفاؤل
دالة	١٠,٤٢	٤١,٢٩	٣٠٠,٣٣	٣٠	٥١	٤٢٥,٢٦	٣٠	الدرجة الكلية

ويستدل من الجدول السابق أن مقياس مقياس الذكاء الانفعالي للمعلمين (نسبة الذكاء الوجداني) يتسم بالقدرة على التمييز، أي أنه قادر على التمييز بين المعلمين الذين يتمتعوا بدرجة عالية من الذكاء الانفعالي وبين المعلمين الذين يتمتعوا بدرجة منخفضة، حيث أشارت نتائج دلالة الفروق بين متوسطات درجات الارباعي الأعلى وبين متوسطات درجات الارباعي الأدنى بالنسبة لكل من الدرجة الكلية للمقياس، وبالنسبة لدرجات كل المقاييس الفرعية على وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) وهكذا يمكن التأكد من صدق مقياس الذكاء الانفعالي، وتمتع المقياس بمعدلات صدق عالية، الأمر الذي يؤكد لنا كفاءة هذا المقياس سيكومترياً للاستعانة به مع مجموعة الدراسة الحالية.

٢- ثبات مقياس الذكاء الانفعالي قائمة الذكاء الوجداني:

وتم حساب ثبات مقياس مقياس الذكاء الانفعالي للمعلمين (نسبة الذكاء الوجداني) باستخدام كلاً من:

١- طريقة معادلة كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ).

٢- طريقة التجزئة النصفية (سبيرمان بروان).

وذلك كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٢) يوضح معامل ألفا باستخدام معادلة (كرونباخ) للذكاء الانفعالي وأبعاده ن=٦٠

أبعاد المقياس	معامل الثبات
١- الوعي بالذات	**٠,٧١٨
٢- التوكيدية	**٠,٦٩٩
٣- تقدير الذات	**٠,٨٢٥

**٠,٧٢٧	٤- تحقيق الذات
**٠,٦٠	٥- الاستقلالية
**٠,٧٨٣	٦- التعاطف
**٠,٨٣٣	٧- المسؤولية الاجتماعية
**٠,٨١٧	٨- العلاقات الاجتماعية
*٠,٧٤٦	٩- حل المشكلات
**٠,٨٠٠	١٠- إدراك الواقع
**٠,٧٠٩	١١- المرونة
**٠,٦٤٢	١٢- تحمل الضغوط
**٠,٦٨٥	١٣- ضبط الاندفاع
**٠,٦٤٥	١٤- السعادة
**٠,٦٨٣	١٥- التفاؤل
**٠,٩٧٣	المقياس ككل

(**) دالة عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات مرتفعة، حيث أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يؤكد أن المقياس الحالي وأبعاده يتميز بدرجة عالية من الثبات.

جدول (٣)

نتائج معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان- بروان) ن=٦٠

معامل الثبات بعد التصحيح	معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية	عدد الفقرات	الأبعاد
٠,٧٩٩	٠,٦٦٥	٨	١- الوعي بالذات
٠,٧٩٧	٠,٦٦٣	٦	٢- التوكيدية
٠,٧٤٨	٠,٥٩٨	٨	٣- تقدير الذات
٠,٨٨٥	٠,٧٩٣	٨	٤- تحقيق الذات
٠,٦٨٨	٠,٥٢٤	٦	٥- الاستقلالية
٠,٥٩٦	٠,٤٢٥	٨	٦- التعاطف
٠,٨٠٧	٠,٦٧٧	١٠	٧- المسؤولية الاجتماعية
٠,٦٣٣	٠,٤٦٤	١٠	٨- العلاقات الاجتماعية
٠,٦٥٠	٠,٤٨١	٨	٩- حل المشكلات
٠,٧٧٧	٠,٦٣٥	١٠	١٠- إدراك الواقع
٠,٧٧٤	٠,٦٣١	٨	١١- المرونة
٠,٦٧١	٠,٥٠٥	٨	١٢- تحمل الضغوط
٠,٦٨٥	٠,٥٢٠	٨	١٣- ضبط الاندفاع
٠,٦٩٦	٠,٥٣٤	٨	١٤- السعادة
٠,٦٨٨	٠,٥٢٤	٨	١٥- التفاؤل
٠,٩٧	٠,٩٥	١٢٢	المقياس ككل

باستخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب درجة الثبات، تحصل الباحث على المعاملات تتراوح قيمها ما بين ٠,٥٩٦ و ٠,٨٨٥ بالنسبة للأبعاد الخمسة عشر؛ وهي قيم تؤكد ثبات القائمة الذكاء الوجداني، مما يدل على صلاحية تطبيق المقياس في البحث الحالي.

حساب الاتساق الداخلي:

قام الباحث بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي للمعلمين (نسبة الذكاء الوجداني) المعد لقياس نسبة الذكاء الانفعالي ومكوناته، على مجموعة حجمها (٦٠) من معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة بني سويف، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للأبعاد، وكذلك بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، فكانت النتائج كما هي موضحة:

جدول (٤) الاتساق الداخلي لدرجات عبارات الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للأبعاد كل بعد على حده

ن=٦٠

أ- الذكاء الشخصي									
١- الوعي بالذات		٢- التوكيدية		٣- تقدير الذات		٤- تحقيق الذات		٥- الاستقلالية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٧	**٠,٦٧٠	٢٢	**٠,٥٠٥	١١	**٠,٧٢٩	٦	**٠,٥٢٤	٣	**٠,٥٥٥
٩	**٠,٥٣١	٣٧	**٠,٤٦٨	٢٤	**٠,٨٢١	٢١	٠,١٦٨-	١٩	**٠,٥٩٦
٢٣	**٠,٥٩٧	٦٧	**٠,٧٩٠	٤٠	**٠,٧٩٢	٣٦	**٠,٦٧٥	٣٢	**٠,٥٢٢
٣٥	**٠,٦٣٥	٨٢	**٠,٨٢٢	٥٦	**٠,٥٨٤	٥١	**٠,٣٥٤	٤٨	**٠,٣٩٦
٥٢	**٠,٥٩٢	٩٦	**٠,٥٢٣	٧٠	**٠,٥٠٦	٦٦	**٠,٥٨٦	٩٢	**٠,٧٢٧
٦٣	**٠,٥١٣	١١١	**٠,٥٩٥	٨٥	**٠,٧٨٢	٨١	**٠,٥٣٤	١٠٧	٠,٢٤٠
٨٨	**٠,٦٧٨	١٢٦	٠,٢٤٤	١٠٠	**٠,٦٧٢	٩٥	**٠,٥٩٣	١٢١	**٠,٥٧٥
١١	**٠,٤٣٥			١١٤	٠,١١٧	١١٠	**٠,٥٦٥		
٦				١٢٩	**٠,٤٢٧	١٢٥	**٠,٩٥٣		
ب- الذكاء الاجتماعي									
٦- التعاطف		٧- المسؤولية الاجتماعية		٨- العلاقات الاجتماعية					
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط				
٨	**٠,٧٧٧	١٠	**٠,٦٦٠	١٦	**٠,٧٣٠				
٤٤	**٠,٨١٢	٢٣	**٠,٦٤١	٣٠	**٠,٧٧٢				
٥٥	**٠,٦٠٧	٣١	**٠,٦٢١	٤٦	**٠,٧٣٢				
٦١	**٠,٧٧٦	٣٩	**٠,٦٨٦	٦١	**٠,٥٣٥				
٧٢	**٠,٤٨٣	٥٥	**٠,٦٥٧	٧٢	**٠,٥٩٧				
٩٨	**٠,٧٨٧	٦٢	**٠,٤٧٩	٧٦	**٠,٥٥٠				
١١٩	**٠,٥١٥	٦٩	**٠,٦٤٩	٩٠	**٠,٧٢٣				
١٢٤	**٠,٣٩٣	٨٤	**٠,٧٠٥	٩٨	**٠,٥٠٠				
		٩٩	**٠,٧٠٠	١٠٤	**٠,٤٩٩				
		١١٣	**٠,٤٧٠	١١٩	**٠,٥٦٤				
		١٢٨	٠,١٠٩-						
ج- القدرة على التكيف									
٩- حل المشكلات		١٠- إدراك الواقع		١١- المرونة					
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط				
١	**٠,٦٥٣	٨	**٠,٧٠٤	١٤	**٠,٦٧٦				
١٥	**٠,٧٢٧	٣٥	**٠,٧٢١	٢٨	**٠,٤٧٦				

**٠,٤٩٢	٤٣	**٠,٤٨٣	٣٨	**٠,٤٣٩	٢٩
**٠,٥٣٨	٥٩	**٠,٥٥١	٥٣	**٠,٥٦٥	٤٥
**٠,٥٠١	٧٤	**٠,٥٢٤	٦٨	**٠,٥٥٩	٦٠
**٠,٥٩٨	٨٧	**٠,٧٦١	٨٣	**٠,٦٩٢	٧٥
**٠,٥٢٩	١٠٣	**٠,٧٥٦	٨٨	**٠,٦٢١	٨٩
**٠,٧٦٠	١٣١	**٠,٤٩٩	٩٧	**٠,٥٤٢	١١٨
		**٠,٣٧٧	١١٢		
		**٠,٥٩٥	١٢٧		
هـ - الجالة المزاجية العامة				د - إدارة الضغوط	
١٥ - التفاؤل		١٤ - السعادة		١٢ - تحمل الضغوط	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**٠,٤٧٦	١١	**٠,٥٢٦	٢	**٠,٣٢٢	٤
**٠,٥٤٥	٢٠	٠,١١١	١٧	**٠,٥١٦	٢٠
**٠,٧١٣	٢٦	**٠,٥٦٤	٣١	**٠,٥٤٣	٣٣
**٠,٦٣٤	٥٤	**٠,٦٠٢	٤٧	**٠,٥١٥	٤٩
**٠,٣٩٢	٨٠	**٠,٥٧٣	٦٢	٠,٢٣١	٦٤
**٠,٧٥٥	١٦	**٠,٤٩٩	٧٧	**٠,٦١٠	٧٨
**٠,٤٤٩	١٠٨	**٠,٥١٦	٩١	**٠,٤٦٠	٩٣
**٠,٤٧٦	١٣٢	**٠,٥٩٥	١٠٥	**٠,٥٥٨	١٠٨
		**٠,٤١٥	١٢٠	**٠,٦٦٨	١٢٢

(*) دالة عند مستوي ٠,٠٥

(**) دالة عند مستوي ٠,٠١

كما تم حساب الاتساق الداخلي بين الأبعاد الفرعية والاختبار ككل وكانت النتائج كما بالجدول التالي:
جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس ككل بعد حذف درجة
العبارة ن=٦٠

معامل الارتباط مع درجة المقياس ككل	البعد
**٠,٨٧٣	١- الوعي بالذات
**٠,٨٠٩	٢- التوكيدية
**٠,٨٩٨	٣- تقدير الذات
**٠,٨٤١	٤- تحقيق الذات
**٠,٧٠١	٥- الاستقلالية
**٠,٨٩٧	٦- التعاطف
**٠,٨٤٨	٧- المسؤولية الاجتماعية
**٠,٩٠٢	٨- العلاقات الاجتماعية
**٠,٨٩٩	٩- حل المشكلات
**٠,٨٨٤	١٠- إدراك الواقع
**٠,٨٨٦	١١- المرونة
**٠,٧٣٤	١٢- تحمل الضغوط
**٠,٨١٤	١٣- ضبط الاندفاع
**٠,٨٦٦	١٤- السعادة

١٥- التفاضل

**٠,٨٦٧*

(**) دالة عند مستوي ٠,٠١ (*) دالة عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من الجداول السابقة أن معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات أبعاد المقياس ككل ، وكذلك معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل هي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ ، مما يؤكد صلاحية المقياس واتساق عباراته وأبعاده .

ثانياً: مقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلم:**مقياس جودة الحياة الوظيفية في صورته الاولية:**

وقد تكون المقياس في صورته شبه النهائية من (١٠٢) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد والجدول التالي يوضح أبعاد المقياس والعبارات المتدرجة تحت كل بعد :

يوضح الجدول التالي أرقام وتوزيع العبارات على كل بعد من أبعاد المقياس جودة الحياة الوظيفية في

صورته شبه النهائية

جدول (٦) أرقام وتوزيع العبارات على كل بعد من أبعاد المقياس جودة الحياة الوظيفية في صورته شبه النهائية

الأبعاد	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية	العدد الكلي للعبارات
١- بيئة العمل المادية والمعنوية	١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣١	٥، ٨، ٩، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٣٢	٣٢
٢- الجوانب المادية	١، ٤، ٧، ٨، ١٢، ١٣، ١٤، ١٨	٢، ٣، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٥، ١٩	١٩
٣- خصائص الوظيفة	١، ٢، ٤، ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠	٣، ٦، ٧، ٩، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥١	٥١
مجموع العبارات	٥٥	٤٧	١٠٢

الخطوة السادسة:- الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلم

للتأكد من صدق وثبات المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من معلمين المرحلة الابتدائية بلغ عددهم (٦٠) معلماً ومعلمة .

حساب صدق المقياس : وفيما يلي عرض للطرق التي اعتمد عليها الباحث للتأكد من صدق المقياس وثباته .

إعتمد الباحث على استخدام عدة طرق للتأكد من صدق المقياس وهي:

١- صدق التمييزي.

وفيما يلي وصف لما اتبعه الباحث في طريقة حساب صدق المقياس:

١- **الصدق التمييزي:** تم تطبيق مقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلمين المكون من (١٠٢) عبارة على عينة الدراسة التي بلغ قوامها (٦٠) معلماً ومعلمة ، فتم ترتيب الدرجات الكلية لكل بعد ترتيباً تنازلياً وأخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% المعلمين المرتفعين في جودة الحياة الوظيفية، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من الدرجات المعلمين المنخفضين في جودة الحياة الوظيفية، وباستخدام اختبار "ت" في المقارنة بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين المعلمين المرتفعين والمنخفضين في جودة الحياة الوظيفية ، وتم حساب الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى للعينة وذلك في إطار حساب الصدق التمييزي للمقياس أي قدرته على التمييز بين

ذوى جودة الحياة الوظيفية المرتفع وذوى جودة الحياة الوظيفية المنخفض والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٧) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى لمقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلمين. ن=٦٠

دالة عند مستوي ٠,٠١	قيمة (ت)	مجموعة الارباعى الأدنى			مجموعة الارباعى الأعلى			الأبعاد
		ع	م	ن	ع	م	ن	
دالة	٩,٩٢	٦,١٧	٥٢,٦٣	٣٠	٥,٦٤	٦٧,٨٠	٣٠	البعد الأول
دالة	١١,٦٣	٢,٨٤	٢٨,٢٠	٣٠	٤,٣٢	٣٩,٢٠	٣٠	البعد الثانى
دالة	١٠,٣٤	٩,٧٣	٨٩,٧٦	٣٠	٧,٤٨	١١٢,٩٦	٣٠	البعد الثالث
دالة	٨,٨٣	١٣	١٨٢,٤	٣٠	٩,١٩	٢٠٨,١٣	٣٠	الدرجة الكلية

ومن الجدول السابق يتضح لنا أن مقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلمين يتسم بالقدرة على التمييز بين المعلمين ذوى جودة الحياة الوظيفية المرتفعة والمعلمين ذوى جودة الحياة الوظيفية المنخفضة حيث دلت النتائج على وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لمقياس جودة الحياة وأبعادها المختلفة بين الإرباعى الأعلى والأدنى. وهكذا أمكن التأكد من صدق مقياس جودة الحياة الوظيفية بطرق متعددة دلت جميعها على تمنع المقياس بمعدلات صدق عالية تسمح لنا باستخدامه فى الدراسة الحالية.

حساب ثبات مقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلمين

استخدم الباحث فى حساب ثبات مقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلمين الطرق الآتية مستخدم spss :

- ١- طريقة التطبيق وإعادة التطبيق.
 - ٢- طريقة معادلة كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ).
- وفيما يلى وصف لما تبعه الباحث فى كل طريقة من طرق ثبات المقياس

١- طريقة التطبيق وإعادة التطبيق

قام الباحث بتطبيق المقياس وتم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمنى قدره ٢١ يوماً على المجموعة الاستطلاعية والتي قوامها (٦٠) معلماً ومعلمة ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد فى التطبيق الأول والثانى ووجد أن الارتباط بينهما موجباً ودالاً عند مستوى (٠,٠١) بإستخدام معامل ارتباط بيرسون مما يدعو إلى الثقة فى المقياس ويؤكد صلاحية تطبيقه فى البحث الحالي.

جدول (٨) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس جودة الحياة الوظيفية وأبعاده ن=٦٠

معامل الثبات	البعد
*٠,٨٨	بيئة العمل
*٠,٩١	الجوانب المالية
*٠,٨٩	خصائص الوظيفة
*٠,٨٨	المقياس ككل

(*) تشير مستوي الدلالة عند مستوي ٠,٠١

٢- طريقة معادلة كرونباخ (معامل ألفا):

قام الباحث باستخدام طريقة (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α) للتحقق من ثبات مقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلمين وأبعاده المختلفة ، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية ن=٦٠ ويوضح الجدول التالى معاملات ثبات مقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلمين وأبعاده الثلاثة باستخدام معادلة الفا لكرونباخ.

جدول (٩) معامل ثبات مقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلمين وثبات أبعاده باستخدام طريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ $\alpha = 0.60$.

أبعاد المقياس	معامل الثبات
بيئة العمل	*٠,٨٤
الجوانب المالية	*٠,٨٠
خصائص الوظيفة	*٠,٨٩
المقياس ككل	*٠,٨١

(* تشير مستوي الدلالة عند مستوي ٠,٠١)

يتضح من جدول السابق أن قيم معامل الثبات مرتفعة، حيث أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوي ٠,٠١، مما يؤكد أن المقياس الحالي وأبعاده يتميز بدرجة عالية من الثبات تمكننا من استخدامه في الدراسة الحالية.

حساب الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلمين:

قام الباحث للتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الوظيفية عن طريق حساب معامل الارتباط المفردة (العبرة) بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه وكانت النتائج كما بالجدول التالية:
جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجات عبارات أبعاد جودة الحياة الوظيفية ودرجات الأبعاد كل بعد على حده في صورته شبه النهائية $\alpha = 0.60$:

بيئة العمل		الجوانب المالية		خصائص الوظيفة	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٠٥	١	**٠,٥٤٢	١	**٠,٣٦٣
٢	**٠,٥٨٠	٢	**٠,٤٨٨	٢	**٠,٣٥٥
٣	**٠,٦٠٠	٣	**٠,٦٨٦	٣	*٠,٢٦٥
٤	**٠,٣٧٠	٤	**٠,٦٤٧	٤	*٠,٢٩٦
٥	**٠,٦١٨	٥	**٠,٦٦٢	٥	**٠,٤٢١
٦	**٠,٥٦٤	٦	**٠,٧٣٠	٦	**٠,٣٨٦
٧	**٠,٥٣٢	٧	**٠,٥٣٣	٧	*٠,٣١٧
٨	**٠,٦٦٣	٨	**٠,٥٦٧	٨	**٠,٣٦٦
٩	**٠,٥٨١	٩	**٠,٧٠٧	٩	*٠,٣١٠
١٠	**٠,٣٩٠	١٠	**٠,٥٢٥	١٠	*٠,٢٦٩
١١	**٠,٣٦٤	١١	**٠,٧٥٣	١١	*٠,٣٠٩
١٢	**٠,٥٤٤	١٢	**٠,٥٧٠	١٢	*٠,٢٥٥
١٣	**٠,٤٥٤	١٣	**٠,٥٩٤	١٣	**٠,٣٤٠
١٤	**٠,٣٧١	١٤	**٠,٥٠٦	١٤	*٠,٣٢٥
١٥	**٠,٤٥٣	١٥	**٠,٤٣١	١٥	*٠,٢٥٥
١٦	**٠,٤٢٨	١٦	**٠,٥٣٠	١٦	*٠,٢٦٨
١٧	**٠,٦١٦	١٧	**٠,٥٣٥	١٧	*٠,٢٥٨
١٨	*٠,٣٠٦	١٨	٠,١٣١	١٨	*٠,٣٠٠
١٩	**٠,٤٥٣	١٩	**٠,٤٢٣	١٩	*٠,٣١٩
٢٠	**٠,٤١٦			٢٠	*٠,٢٨٠
٢١	**٠,٣٩٤			٢١	*٠,٣٢٩
٢٢	**٠,٤٠٩			٢٢	*٠,٣٠٢

**٠,٣٨٩	٢٣	٠,٠٩٦	٢٣
*٠,٣٠٨	٢٤	**٠,٣٤٨	٢٤
*٠,٢٨١	٢٥	*٠,٣٢٧	٢٥
٠,٢٤١	٢٦	**٠,٤٩٩	٢٦
٠,٠١٥	٢٧	٠,٠٨٠	٢٧
٠,٠١٨-	٢٨	٠,١٦٤-	٢٨
**٠,٣٩٥	٢٩	*٠,٣٢١	٢٩
٠,٠٣٦-	٣٠	٠,١١٨-	٣٠
٠,٠٤٦	٣١	**٠,٣٩٦	٣١
*٠,٢٩١	٣٢	٠,٠٣٥	٣٢
**٠,٣٧١	٣٣		
*٠,٣١٢	٣٤		
*٠,٣٢٠	٣٥		
**٠,٣٦٨	٣٦		
**٠,٣٦٦	٣٧		
**٠,٣٥٨	٣٨		
*٠,٣١١	٣٩		
*٠,٣٢٩	٤٠		
*٠,٢٨٢	٤١		
٠,١١٢	٤٢		
*٠,٢٧٣	٤٣		
**٠,٣٨٩	٤٤		
**٠,٣٣٦	٤٥		
**٠,٣٨١	٤٦		
*٠,٢٩٧	٤٧		
٠,٠٥٩	٤٨		
٠,١٩٣	٤٩		
٠,٢١١	٥٠		
**٠,٣٩٣	٥١		

(*) دالة عند مستوي ٠,٠٥

(**) دالة عند مستوي ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥) مما يدل على أن أبعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية (البعد بيئة العمل، البعد الجوانب المالية، الخصائص الوظيفية) تتميز بالاتساق الداخلي بعد استبعاد العبارات غير المطابقة من المقياس جدول (١١) العبارات التي تم استبعادها من مقياس جودة الحياة الوظيفية

العبارات المستبعده	البعد
٣٢-٣٠-٢٨-٢٧-٢٣	البعد الاول
١٨	البعد الثاني
٥٠-٤٩-٤٨-٤٢-٣١-٣٠-٢٨-٢٧-٢٦	البعد الثالث
١٥	الكلي

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس ككل بعد حذف درجة العبارة ن=٦٠

البيد	معامل الارتباط مع درجة المقياس ككل
١- بيئة العمل	*٠,٥٢٨
٢- الجوانب المالية	*٠,٦٠١
٣- خصائص الوظيفة	**٠,٨٢٣

(**) دلة عند مستوي ٠,٠١ (*) دالة عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباط بين درجات الثلاثة أبعاد لمقياس جودة الحياة الوظيفية، وكذلك معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ككل، هي معاملات ارتباط دالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١، مما يؤكد صلاحية المقياس واتساق أبعاده، وبذلك يصبح المقياس مكون من (٨٧) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية، وفيما يلي جدول توضيحي يوضح العبارات المدرجة تحت كل بعد من أبعاد المقياس فى صورته النهائية:

جدول (١٣) وصف أبعاد عبارات مقياس جودة الحياة الوظيفية وأرقامها فى المقياس فى صورته النهائية ن=٦٠

البيد	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية	العدد الكلى للعبارات
١- بيئة العمل	١، ٢، ٣، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧	٤، ٥، ٨، ٩، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٣	٢٧
٢- الجوانب المالية	٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٩، ٤٠، ٤١	٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥	١٨
٣- خصائص الوظيفة	٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨١	٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٩، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧	٤٢
العدد الكلى للعبارات	٤٥	٤٢	٨٧

الأداة الثالثة : إستمارة جمع بيانات شخصية واجتماعية لدى معلمى المرحلة الابتدائية ملحق رقم (٦):
قام الباحث بإعداد الاستمارة لجمع بيانات شخصية واجتماعية عن معلمى المرحلة الابتدائية (عينة الدراسة الحالية)

وتشمل الاستمارة على محورين

- **المحور الاول:** (الاسم - المدرسة- العمر- النوع (معلم، معلمة) -المؤهل الدراسى - التخصص- الادارة التعليمية التابع لها- وسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات- من خمس سنوات إلى أقل من عشرة سنوات- من عشرة سنوات إلى أقل من خمسة عشر سنة- أكثر من خمسة عشر سنة) -الدرجة

الوظيفية (معلم مساعد، معلم، معلم أول، معلم أول أ ، معلم خبير) – الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، أرمل، مطلق) - عدد الاولاد (ذكور، إناث))

- **المحور الثاني :** عدد غرف المنزل (غرفتان ، ثلاث غرف، أربع غرف، أكثر من ذلك) ، وسيلة المواصلات المستخدمة للانتقال للمدرسة (وسائل مواصلات عامة ، عجلة، موتوسيكل ، سيارة ملاكى)، الاجهزة التكنولوجية الموجودة بالمنزل (جهاز تليفزيون ، جهاز كمبيوتر، جهاز لاب توب، طابعة كمبيوتر)، تمتلك حسابات شخصية على شبكات التواصل الاجتماعى (فيسبوك ، التويتز، الوتس ،الانستجرام) . وسيلة الاتصال بالانترنت (التليفون المحمول، اشتراك الإنترنت ، كافيته انترنت)

وقام الباحث بحساب معاملات ثبات وصدق استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية على عينة من المعلمين بلغ عددهم (٦٠) معلم ومعلمة وذلك باستخدام الطرق التالية :

أولا ثبات استمارة البيانات الشخصية و الاجتماعية للمعلم بالنسبة لعينة الدراسة باستخدام طريقة إعادة التطبيق:

قام الباحث بتطبيق الاستمارة ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى بفاصل زمنى قدره (٢١ يوم) على عينة التقنين، وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات المعلمين والمعلمات فى التطبيق الاول والثانى ووجد أن الارتباط بينهما كان موجبا عند مستوى الدالة (٠,٠١) حيث بلغت (٠,٧٠)

ثانياً: صدق الاستمارة :

• الصدق التمييزى

ويوضح الجدول التالى دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأرباعى الأعلى وبين متوسطات درجات الأرباعى الأدنى لأفراد عينة الاستطلاعية (ن=٦٠) بالنسبة للدرجة الكلية للاستمارة، كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (١٤) التالى دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأرباعى الأعلى وبين متوسطات درجات الأرباعى الأدنى لأفراد المجموعة الاستطلاعية (ن=٦٠)

المتغيرات	مجموعة الأرباعى الأعلى		مجموعة الأرباعى الأدنى		قيمة (ت)	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ع	م	ع	م		
الدرجة الكلية	٣,٨٤	٢٦,٣٠	٢,٩	١٦,٥٦	١٠,٩٩	دالة

ونستدل من الجدول السابق أن استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية للمعلم تتسم بالقدرة على التمييز ، ومن ثم أطمئنا الباحث لاستخدام الاستمارة فى الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة

للتحقق من صحة فروض الدراسة الحالية استخدم الباحث الحاسب الالى لتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS وذلك من خلال إستخدام الأساليب التالية :

- التجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان- بروان) لحساب ثبات فقرات مقياس جودة الحياة الوظيفية

- معادلة ألفا (كرونباخ) لحساب ثبات فقرات مقياس جودة الحياة الوظيفية

- مقاييس النزعة المركزية(المتوسط والوسيط)

- مقاييس التشتت(التباين والانحراف المعياري)

- تحليل التباين الاحادى

- معادلة الانحدار

عاشراً: نتائج الدراسة تحليلها وتفسيرها:

سوف نتناول فيما يلي النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ومناقشتها والتحقق من فرضيات الدراسة وتفسير النتائج من خلال مناقشة نتائج المقاييس التي استخدمت في الدراسة ، وتفسير النتائج بربطها بالدراسات السابقة ، ويختتم هذا الفصل بتقديم المراجع.

الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة :

• الإحصاءات الوصفية لمقياس الذكاء الانفعالي:

تم حساب الإحصاءات الوصفية الخاصة بمقياس الذكاء الانفعالي على عينة الدراسة والتي بلغت (١٢٠) معلماً ومعلمة ، والجداول التالية توضح الإحصاءات الوصفية لمقياس الذكاء الانفعالي.

جدول (١٥) الإحصاءات الوصفية لمقياس الذكاء الانفعالي (ن=١٢٠)

معلم التفرطح	معلم الالتواء	أقل قيمة	أكبر قيمة	الوسيط	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الدرجة الكلية	عدد الفقرات	ابعاد الذكاء الانفعالي
٠,٠٧٨-	٠,٣٥٣	١٠	٤٨	٢٤	٥	٨٨,٣ %	٣,٦	٢١,٢	٢٤	٨	١- الوعي بالذات
٠,٣٩٢	٠,٥١	١٢	٤٠	٢١,٣	٢	٨٩,٤ %	٢	١٦,١	١٨	٦	٢- التوكيدية
٠,٨٤١-	٠,٢٨٥	١٣	٤٠	٢٥,٤	١	٩٠%	٣,١	٢١,٦	٢٤	٨	٣- تقدير الذات
٠,١١٢-	٠,٠١٦-	٩	٤٠	٢٣	٧	٨٦,٦ %	٤,١	٢٠,٨	٢٤	٨	٤- تحقيق الذات
٠,٢١٠-	٠,٢٦٥	١١	٤٠	٢٤	٤	٨٨,٨ %	١,٨	١٦	١٨	٦	٥- الاستقلالية
٠,٧١٢-	٠,٠٩٨	١١	٤٠	٢٣	٨	٨٥,٨ %	٣,٨	٢٠,٦	٢٤	٨	٦- التعاطف
٠,٣٤٧-	٠,١٢٥	١٠	٤٨	٢٧	١٢	٦٧,٣ %	٥,٢	٢٠,٢	٣٠	١٠	٧- المسؤولية الاجتماعية
٠,٨٥٠-	٠,٠٣٩	١١	٤٥	٢٧,٥	١٠	٨٤,٦ %	٥	٢٥,٤	٣٠	١٠	٨- العلاقات الاجتماعية
٠,٢١٠-	٠,٤٦٢	١٠	٤٠	٢٣	٩	٨٥,٤ %	٤	٢٠,٥	٢٤	٨	٩- حل المشكلات
٠,٨١٤-	٠,١٤٥-	١٠	٤٥	٢٧	١١	٨٣,٣ %	٥,٦	٢٥	٣٠	١٠	١٠- إدراك الواقع
٠,٦٨٣-	٠,٠٧٧	٩	٤٠	٢٤	٨	٨٥,٨ %	٤,١	٢٠,٦	٢٤	٨	١١- المرونة
٠,٧٦٦-	٠,٢٦٧-	١١	٤٠	٢٨	٥	٨٨,٣ %	٣,٤	٢١,٢	٢٤	٨	١٢- تحمل الضغوط
٠,٩١٦-	٠,١٧٢	١٤	٤٢	٢٧	١	٩٠%	٣	٢١,٦	٢٤	٨	١٣- ضبط الاندفاع
٠,٨٦٦-	٠,٢٠٤-	١٢	٤٣	٢٩	٦	٨٧%	٣,٧	٢٠,٩	٢٤	٨	١٤- التفاؤل
١,٠٨٦-	٠,٠٩٢	١٣	٤٠	٢٧,٥	٣	٨٩%	٢,٩	٢١,٤	٢٤	٨	١٥- السعادة
	٠,٥٩٠			٢٢٠		٨٧%	٣٣,١٣	٣١٨,٦	٣٦٦	١٢ ٢	الدرجة الكلية

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي على الدرجة الكلية للبعد ثم ضرب الناتج في ١٠٠

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات الالتواء تتراوح ما بين (٠,٥١ - ٠,٢٠٤) أي أنها تقترب من الصفر ولم تتجاوز حدود الدالة (٣,٣) مما يشير إلى أن الباحث سوف يستخدم الاختبارات المعلمية (البارامترية).
ويتضح كذلك من جدول السابق أن متوسط درجات الذكاء الانفعالي لدي معلمي المرحلة الابتدائية بلغ (٣١٨,٦) درجة
وبانحراف معياري (٣٣,١٣) وبوزن نسبي (٨٧ %) ومعامل الالتواء (٠,٥٩٠)؛ مما يدل على أن الذكاء الانفعالي عند معلمي المرحلة الابتدائية مرتفع.

• الإحصاءات الوصفية لمقياس جودة الحياة الوظيفية:

تم حساب الإحصاءات الوصفية الخاصة بمقياس جودة الحياة الوظيفية على عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لمقياس لجودة الحياة الوظيفية.

جدول (١٦) الإحصاءات الوصفية لمقياس لجودة الحياة الوظيفية

جودة الحياة الوظيفية	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب ب	الوسيط	أكبر قيمة	أقل قيمة	معامل الالتواء	معامل التفرطح
بيئة العمل المادية والمعنوية	٣٢	٩٦	٦٢,٧	٩,١	٦٥,٣ %	١	٦٣	٨٣	٣٦	-٠,٥١	٠,٢٣١
الجوانب المادية	١٩	٥٧	٣٦,١	٧,٨	٦٣,٣ %	٣	٣٦	٥٥	٢١	٠,٢٨٨	٠,٧٧-
خصائص الوظيفة	٥١	١٥٣	٩٩,٧	١٣,٧	٦٥,١ %	٢	١٠٠	١٢٧	٥١	-٠,٣	٠,٢٥٦
الدرجة الكلية لمقياس	١٠٢	٣٠٦	١٩٨,٦	١٦,٣	٦٤,٩ %		٢٠٠	٢٣١	١٣٥	-٠,٤٢	١,٠٠٢

*يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي على الدرجة الكلية للبعد ثم ضرب الناتج في ١٠٠
ويتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات الالتواء تتراوح ما بين (٠,٥١ - ٠,٢٨٨) أي أنها تقترب من الصفر ولم تتجاوز حدود الدالة (٣,٣) مما يشير إلى أن الباحث سوف يستخدم الاختبارات المعلمية (البارامترية).

يتضح من جدول السابق أن متوسط درجات جودة الحياة الوظيفية لدي معلمي المرحلة الابتدائية بلغ (١٩٨,٦) درجة وبانحراف معياري (١٦,٣) وبوزن نسبي (٦٤,٩ %)؛ مما يدل على أن جودة الحياة الوظيفية عند معلمي المرحلة الابتدائية متوسط.

نتائج فروض الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالي وبين جودة الحياة الوظيفية لدي أفراد معلمي المرحلة الابتدائية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل من جودة الحياة الوظيفية وأبعادها الثلاثة والذكاء الانفعالي وإبعاده (١٥ بعداً) وموضح بالجدول التالي المعاملات التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين الذكاء الانفعالى وأبعاده وجوده الحياة الوظيفية وأبعاده لدى معلمى المرحلة الابتدائية(ن=١٢٠)

مقياس جودة الحياة الوظيفية (الدرجة الكلية)	جودة الحياة الوظيفية			الذكاء الانفعالى وأبعاده
	خصائص الوظيفة	الجوانب المالية	بيئة العمل المادية والمعنوية	
**٠,٩٣٣	**٠,٩٣١	**٠,٨٩٧	**٠,٨٦٣	١- الوعي بالذات
**٠,٩٣١	**٠,٨٩٨	**٠,٧٨٣	**٠,٨٢١	٢- التوكيدية
**٠,٨٧٤	**٠,٨٩٢	**٠,٩٤٨	**٠,٨٧١	٣- تقدير الذات
**٠,٨٧٧	**٠,٩٢٠	**٠,٩٦٦	**٠,٩٠٧	٤- تحقيق الذات
٠,٩٤٧	**٠,٩٦٨	**٠,٩٤٤	**٠,٩٠٧	٥- الاستقلالية
**٠,٨٦٨	**٠,٩٠٥	**٠,٩٥٣	**٠,٨٧٥	٦- التعاطف
**٠,٨٩٢	**٠,٩١٧	**٠,٩٧٤	**٠,٩٠٨	٧- المسؤولية الاجتماعية
**٠,٩٤٤	**٠,٩٣٣	**٠,٩١٨	**٠,٩٤٦	٨- العلاقات الاجتماعية
**٠,٩٥٤	**٠,٩٤٦	**٠,٩٢٥	**٠,٨٩٨	٩- حل المشكلات
**٠,٩٤١	**٠,٨٩٧	**٠,٩٢٣	**٠,٩٣٦	١٠- إدراك الواقع
**٠,٩٤٩	**٠,٨٩١	**٠,٧٨٥	**٠,٧٩٨	١١- المرونة
**٠,٩٢٦	**٠,٩٢٦	**٠,٩٧٥	**٠,٩٤٤	١٢- تحمل الضغوط
**٠,٩٠٥	**٠,٩٢١	**٠,٩٤٥	**٠,٨٩٣	١٣- ضبط الاندفاع
**٠,٩٢٢	**٠,٨٧٧	**٠,٩١٧	**٠,٩٢٨	١٤- السعادة
**٠,٩٣٧	**٠,٨٩٧	**٠,٧٨٩	**٠,٨٠١	١٥- التفاؤل
**٠,٩٦١	**٠,٨٨٦	**٠,٨٦٨	**٠,٨٧٦	الدرجة الكلية

(*) دالة عند مستوي ٠,٠٥

(**) دالة عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالى وأبعاده الفرعية (١٥ بعدا) مع متغير جودة الحياة الوظيفية بأبعاده الثلاثة (بيئة العمل المادية والمعنوية- الجوانب المالية- خصائص الوظيفة) وأن طبيعة هذه العلاقة طردية (موجبة) مما يشير إلى أنه كلما ارتفع معدل الذكاء الانفعالى كلما ارتفع معدل جودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية والعكس.

تعد النتيجة منطقية لأن المعلم الذى على درجة مرتفعة من الذكاء الانفعالى يكون لديه قدرة على فهم نفسه ومشاعره قادراً على كبح المشاعر السلبية مثل الغضب وعدم الرضا والشك فى الذات والاحباط بأخرى ايجابية مثل الثقة بالنفس والموافقة والرضا الوظيفى وتكوين علاقات ايجابية مع زملائه ويكون معلم ناجح فى العمل والمدرسة والحياة بصفة عامة قادر على التعامل مع الآخرين وفهم مشاعرهم بشكل صحيح والعكس فالمعلم الذى هو على قدر منخفض من الذكاء الانفعالى يكون معلم مندفع وغير متحكم فى انفعالاته وليس لديه قدرة على إقامة علاقة طيبة مع زملائه والتلاميذ سخط على حياته ومهنته.

مناقشة وتحليل الفرض الأول:

وإذا نظرنا لهذه النتيجة "وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية (١٥ بعداً) مع متغير جودة الحياة الوظيفية بأبعادها الثلاثة (بيئة العمل المادية والمعنوية-الجوانب المالية-خصائص الوظيفة)" في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة نلاحظ أن هذه الدراسة اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة سعيد فرحبخش Saeid Farahbakhsh (٢٠١٢)، دراسة باريسا كلانترى وآخرون and others Parisa Kalantari (٢٠١٢)، حيث أشاروا إلى وجود علاقة طردية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة الوظيفية بمعنى كلما ارتفع الذكاء الانفعالي ارتفع جودة الحياة الوظيفية والعكس.

الفرض الثاني: لا يختلف الذكاء الانفعالي اختلافاً احصائياً باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع - الحالة الاجتماعية- سنوات الخبرة) لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للكشف عن دلالة الفروق لمتغير النوع (معلمين ومعلمات) وتحليل التباين الأحادي one way Anova ومعادلة شيفية لتحديد اتجاه الفروق لمتغيري الحالة الاجتماعية (أعزب- متزوج- أرمل- مطلق) وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ سنوات ل ١٠ سنوات - من ١٠ ل ١٥ سنة - أكثر من ١٥ سنة) على مقياس الذكاء الانفعالي وتوضح الجداول التالية النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

جدول (١٨) الفروق بين الجنسين من (المعلمين والمعلمات) على مقياس الذكاء الانفعالي بأبعاده (ن=١٢٠).

مستوى الدلالة	قيمة (ت) ودالاتها	درجات الحرية	ذكور (ن=٧٥)		إناث (ن=٤٥)		أبعاد الذكاء الانفعالي
			ع	م	ع	م	
٠,٠١ عند دالة	٥,٣١١	١١٨	٢,٨٧	٣٤,٩٦	١٠,٦٤	٢٦,٣٣	الوعي بالذات
غير دالة عند ٠,٠١	٠,١٥٤		٢,٦٩	٢٨,٤٧	٨,٤٧	٢٨,٢٧	التوكيدية
٠,٠١ عند دالة	٧,٧٦٥		٣,٤٧	٤١,٩٨	٩,٢٠	٣٠,٨٩	تقدير الذات
٠,٠١ عند دالة	٤,٨٦٦		٨,٥٩	٣٨,٣٣	١٤,٠٢	٢٧,٠٧	تحقيق الذات
٠,٠١ عند دالة	٢,٦٨٢		٦,٣٧	٢٨,٧٨	٩,٣٥	٢٤,٥٥	الاستقلالية
٠,٠١ عند دالة	٦,٢٧١		٧,٦٢	٣٢,٠٩	١٠,٣١	٢٠,٩٨	التعاطف
٠,٠١ عند دالة	٤,٨٣٣		٦,٣٧	٤٤,٢٠	١٦,٦٨	٣١,٦٥	المسئولية الاجتماعية
٠,٠١ عند دالة	٢,٨٠٥		١٢,٦٩	٣٧,١٣	١,٣٩	٣١,٨٠	العلاقات الاجتماعية
٠,٠١ عند دالة	٤,٤٥٥		٣,٤٣	٣٤,٦٧	٨,٩٨	٢٨,٤٤	حل المشكلات
٠,٠١ عند دالة	٤,٥٧٩		٤,١٦	٤٤,٩٦	٦,٨٢	٣٩,٨٠	إدراك الواقع
٠,٠١ عند دالة	٤,٥٦٧		٢,٣٨	٣٦,٦٧	٧,٦٢	٣١,٣٢	المرونة
٠,٠١ عند دالة	٦,٢١١		٠,٠٠	٤٥,٠٠	٨,١٥	٣٧,٤٤	تحمل الضغوط
٠,٠١ عند دالة	٥,٣٧٤		٤,٤١	٣٨,٤٤	١٣,٤٤	٢٧,٣٢	ضبط الاندفاع
٠,٠١ عند دالة	٣,٢٧٣		١,٤٤	٣٤,٥٦	٩,٤٥	٢٩,٩١	التفاؤل
٠,٠١ عند دالة	٢,٩٧٤		٥,٨١	٣٥,٧٣	٩,٥٤	٣١,٠٥	السعادة
٠,٠١ عند دالة	٦,٨٦٦		٢٤,٣٠	٥٥٥,٩٧	٥٧,٣٨	٤٤٦,٨٢	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الانفعالي وأبعاده والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المعلمات فيما عدا البعد الثاني التي اظهرت نتائج عدم وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المعلمين والمعلمات.

أما الجدول التالي فيوضح تحليل التباين لتأثير متغير الحالة الاجتماعية على الذكاء الانفعالي بأبعاده لدى معلمي المرحلة الابتدائية

جدول (١٩) تحليل التباين لتأثير متغير الحالة الاجتماعية على الذكاء الانفعالي بأبعاده لدى معلمى المرحلة الابتدائية

الذكاء الانفعالي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة 0.01
الوعي بالذات	بين المجموعات	٢٠٤٩,٦١٥	٣	٦٨٣,٢٠	٩,٠١٨	دالة
	داخل المجموعات	٨٧٨٧,٨٥٢	١١٦	٧٥,٧٥٧		
	التباين الكلي	١٠.٨٣٧,٤٦٧	١١٩			
التوكيدية	بين المجموعات	٢١,٩٧٩	٣	٧,٣٢٦	٠,١٥٢	دالة غير
	داخل المجموعات	٥٦٠٥,٠١٣	١١٦	٤٨,٣١٩		
	التباين الكلي	٥٦٢٦,٩٩٢	١١٩			
تقدير الذات	بين المجموعات	٤٢٧٠,٩٨٩	٣	١٤٢٣,٦٦٣	٢٧,٥٣٨	دالة
	داخل المجموعات	٥٩٩٦,٨٧٨	١١٦	٥١,٦٩٧		
	التباين الكلي	١٠.٢٦٧,٨٦٧	١١٩			
تحقيق الذات	بين المجموعات	٧٤٥٥,٣٠٢	٣	٢٤٨٥,١٠١	٢٠,٧٢٨	دالة
	داخل المجموعات	١٣٩٠٧,٤٩٠	١١٦	١١٩,٨٩٢		
	التباين الكلي	٢١٣٦٢,٧٩٢	١١٩			
الاستقلالية	بين المجموعات	٥٧٤,١٠٥	٣	١٩١,٣٦٨	٣,٠٠٣	دالة
	داخل المجموعات	٧٣٩٢,٥٦٢	١١٦	٦٣,٧٢٩		
	التباين الكلي	٧٩٦٦,٦٦٧	١١٩			
التعاطف	بين المجموعات	٢٨٤٩,٨٤٩	٣	٩٤٩,٩٥٠	٩,٩٧٠	دالة
	داخل المجموعات	١١٠٥٢,٤٧٦	١١٦	٩٥,٢٨٠		
	التباين الكلي	١٣٩٠٢,٣٢٥	١١٩			
المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	٨٥٢٦,٤٠٥	٣	٢٨٤٢,١٣٥	١٨,٠٥٠	دالة
	داخل المجموعات	١٨٢٦٥,١٨٦	١١٦	١٥٧,٤٥٩		
	التباين الكلي	٢٦٧٩١,٥٩٢	١١٩			
العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	٥٠٦,٣٦٦	٣	١٦٨,٧٨٩	١,٥٩٢	دالة غير
	داخل المجموعات	١٢٢٩٥,٥٠١	١١٦	١٠٥,٩٩٦		
	التباين الكلي	١٢٨٠١,٨٦٧	١١٩			
حل المشكلات	بين المجموعات	١٢٧٩,٣٦٧	٣	٤٢٦,٤٥٦	٧,٨٥٨	دالة
	داخل المجموعات	٦٢٩٥,٥٥٨	١١٦	٥٤,٢٧٢		
	التباين الكلي	٧٥٧٤,٩٢٥	١١٩			
إدراك الواقع	بين المجموعات	١٣١٧,١٤٨	٣	٤٣٩,٠٤٩	١٣,٩٩٨	دالة
	داخل المجموعات	٣٦٣٨,٣١٩	١١٦	٣١,٣٦٥		
	التباين الكلي	٤٩٥٥,٤٦٧	١١٩			
المرونة	بين المجموعات	٢٠٠٧,٠٠٧	٣	٦٦٩,٠٠٢	٢٣,١٩٨	دالة
	داخل المجموعات	٣٣٤٥,٣١٨	١١٦	٢٨,٨٣٩		
	التباين الكلي	٥٣٥٢,٣٢٥	١١٩			
تحمل الضغوط	بين المجموعات	٢٣٧٣,٩٩٠	٣	٧٩١,٣٣٠	١٣,٢٦٨	دالة
	داخل المجموعات	٦٩٠٩,٣٣٥	١١٦	٥٩,٥٦٣		
	التباين الكلي	٩٢٨٣,٣٢٥	١١٩			
ضبط الاندفاع	بين المجموعات	٨٨٢٨,٢٢٧	٣	٢٩٤٢,٧٤٢	٣٨,٤٦٨	دالة

		٧٦,٤٩٨	١١٦	٨٨٧٣,٧٦٥	داخل المجموعات	
			١١٩	١٧٧٠١,٩٩٢	التباين الكلي	
دالة	١٢,٤٧٠	٥٨٥,٩٠١	٣	١٧٥٧,٧٠٣	بين المجموعات	التفاوت
		٤٦,٩٨٥	١١٦	٥٤٥٠,٢٢٢	داخل المجموعات	
			١١٩	٧٢٠٧,٩٢٥	التباين الكلي	
غير دالة	١,١٨٤	٦١,٠٣٣	٣	١٨٣,٠٩٩	بين المجموعات	السعادة
		٥١,٥٤٢	١١٦	٥٩٧٨,٨٩٢	داخل المجموعات	
			١١٩	٦١٦١,٩٩٢	التباين الكلي	
دالة	٣٥,٢٦٧	٦٠٠٠٦,٦٨٥	٣	١٨٠٠٢٠,٠٥٦	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		١٧٠١,٤٧٥	١١٦	١٩٧٣١,١١١	داخل المجموعات	
			١١٩	٣٧٧٣٩١,١٦٧	التباين الكلي	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية في أبعاد الذكاء الانفعالي وكذلك الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب- متزوج- أرمل - مطلق) حيث قيمة ان القيمة الكلية ف= ٣٥,٢٦٧ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ ، بينما لم يوجد فروق دالة احصائية في الابعاد الفرعية لكل من (التوكيدية ، والعلاقات الاجتماعية ، والسعادة) .

جدول (٢٠) تحليل التباين لتأثير متغير سنوات الخبرة على الذكاء الانفعالي وابعاده لدى معلمي المرحلة الابتدائية (ن=١٢٠)

مستوي الدلالة 0.01	قيمة (ف) F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الذكاء الانفعالي
دالة	٣٠,٩٢١	١٦٠٥,١٨٤	٣	٤٨١٥,٥٥٣	بين المجموعات	الوعي بالذات
		٥١,٩١٣	١١٦	٦٠٢١,٩١٣	داخل المجموعات	
			١١٩	١٠٨٣٧,٤٦٧	التباين الكلي	
غير دالة	٢,٤٩٩	١١٣,٨٦٥	٣	٣٤١,٥٩٦	بين المجموعات	التوكيدية
		٤٥,٥٦٤	١١٦	٥٢٨٥,٣٩٦	داخل المجموعات	
			١١٩	٥٦٢٦,٩٩٢	التباين الكلي	
دالة	٣٣,٥٦٨	١٥٩٠,٥٢٣	٣	٤٧٧١,٥٦٩	بين المجموعات	تقدير الذات
		٤٧,٣٨٢	١١٦	٥٤٩٦,٢٩٨	داخل المجموعات	
			١١٩	١٠٢٦٧,٨٦٧	التباين الكلي	
دالة	٤٨,١٨٢	٣٩٠,٥٤٤	٣	١١٨٥١,٦٣٣	بين المجموعات	تحقيق الذات
		٨١,٩٩٣	١١٦	٩٥١١,١٥٩	داخل المجموعات	
			١١٩	٢١٣٦٢,٧٩٢	التباين الكلي	
دالة	١٠,٨٥٠	٥٨١,٨٦٠	٣	١٧٤٥,٥٨٠	بين المجموعات	الاستقلالية
		٥٣,٦٣٠	١١٦	٦٢٢١,٠٨٧	داخل المجموعات	
			١١٩	٧٩٦٦,٦٦٧	التباين الكلي	
دالة	١٠,٦٥٩	١٠٠١,٣٩٨	٣	٣٠٠٤,١٩٥	بين المجموعات	التعاطف
		٩٣,٩٤٩	١١٦	١٠٨٩٨,١٣٠	داخل المجموعات	
			١١٩	١٣٩٠٢,٣٢٥	التباين الكلي	
دالة	٣٥,٢٢٧	٤٢٥٧,٤١١	٣	١٢٧٧٢,٢٣٢	بين المجموعات	المسئولية الاجتماعية
		١٢٠,٨٥٧	١١٦	١٤٠١٩,٣٦٠	داخل المجموعات	
			١١٩	٢٦٧٩١,٥٩٢	التباين الكلي	

دالة	١٩,١٢٣	١٤١٢,٠٥٧	٣	٤٢٣٦,١٧٠	بين المجموعات	للاقات الاجتماعية
		٧٣,٨٤٢	١١٦	٨٥٦٥,٦٩٧	داخل المجموعات	
			١١٩	١٢٨٠١,٨٦٧	التباين الكلي	
دالة	١٧,٩١٨	٧٩٩,٥٤٧	٣	٢٣٩٨,٦٤١	بين المجموعات	حل المشكلات
		٤٤,٦٢٣	١١٦	٥١٧٦,٢٨٤	داخل المجموعات	
			١١٩	٧٧٤,٩٢٥	التباين الكلي	
دالة	١١,٦٥٣	٣٨٢,٢٠	٣	١١٤٧,٥٥٩	بين المجموعات	إدراك الواقع
		٣٢,٨٢٧	١١٦	٣٨٠٧,٩٠٨	داخل المجموعات	
			١١٩	٤٩٥٥,٤٦٧	التباين الكلي	
دالة	١٣,٤٩٨	٤٦١,٦٥٥	٣	١٣٨٤,٩٦٦	بين المجموعات	المرونة
		٣٤,٢٠١	١١٦	٣٩٦٧,٣٥٩	داخل المجموعات	
			١١٩	٣٥٢,٣٢٥	التباين الكلي	
دالة	١١,٠٢١	٦٨٦,٣٧٦	٣	٢٠٥٩,١٢٧	بين المجموعات	تحمل الضغوط
		٦٢,٢٧٨	١١٦	٧٢٢٤,١٩٨	داخل المجموعات	
			١١٩	٩٢٨٣,٣٢٥	التباين الكلي	
دالة	١١٧,٩٩٨	٤٤٤٤,٣١٣	٣	١٣٣٣٢,٩٣٨	بين المجموعات	ضبط الاندفاع
		٣٧,٦٦٤	١١٦	٤٣٦٩,٠٣	داخل المجموعات	
			١١٩	١٧٧٠١,٩٩٢	التباين الكلي	
دالة	٣٩,٥٥١	١٢١٤,٩٠٢	٣	٣٦٤٤,٧٠٧	بين المجموعات	التفاؤل
		٣٠,٧١٧	١١٦	٢١٨٠٣٥٦٣	داخل المجموعات	
			١١٩	٧٢٠٧,٩٢	التباين الكلي	
دالة	٣,٢٢٨	١٥٨,٢٥٤	٣	٤٧٤,٧٦١	بين المجموعات	السعادة
		٤٩,٠٢٨	١١٦	٥٦٨٧,٢٣١	داخل المجموعات	
			١١٩	٦١٦١,٩٩٢	التباين الكلي	
دالة	٣٣,٦٩٠	٥٨٥٧٢,٦٩٥	٣	١٧٥٧١٨,٠٨٦	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		١٧٣٨,٥٦١	١١٦	٢٠١٦٧٣,٠٨١	داخل المجموعات	
			١١٩	٣٧٧٣٩١,١٦٧	التباين الكلي	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ سنوات لـ ١٠ سنوات - من ١٠ لـ ١٥ سنة - أكثر من ١٥ سنة)، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، بينما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التوكيدية ،
يتضح من الجداول السابقة ما يلي :

✚ **الذكاء الانفعالي (بالنسبة النوع):** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الانفعالي وأبعاده عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

✚ **الذكاء الانفعالي بالنسبة (للحالة الاجتماعية):** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الانفعالي وأبعاده عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

✚ **الذكاء الانفعالي بالنسبة (لسنوات الخبرة):** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الانفعالي وأبعاده عند مستوى الدلالة (٠,٠١) .

وبذلك يقبل الفرض الثانى على انه:

يختلف (الذكاء الانفعالى ومكوناته) لدى معلمى المرحلة الابتدائية باختلاف النوع (معلمين-معلمات)، وسنوات الخبرة والحالة الاجتماعية (أعزب-متزوج-ارمل-مطلق).

مناقشة وتحليل الفرض الثانى :

اولاً: الذكاء الانفعالى ومتغير النوع : وفقاً لما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات فى الذكاء الانفعالى وأبعاده تبعاً لمتغير النوع، ولهذا فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السيد إبراهيم السمدونى (٢٠٠١)، دراسة كريس وآخرين (٢٠٠٤)، دراسة إيمان رجب قنديل (٢٠٠٥) و دراسة عبلة محمد الجابر (٢٠٠٨) دراسة حليلة إبراهيم أحمد الفيلكاوي (٢٠١٥)، التى أكدت إلى وجود اختلاف فى مستوى الذكاء الانفعالى تبعاً لاختلاف النوع. بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جاد الله أبو المكارم (٢٠٠٥)، ودراسة فينينيت (٢٠٠٣)، ودراسة منى مشاري عبد العزيز (٢٠٠٨)، دراسة منير العزازي (٢٠٠٩)، دراسة صلاح الدين الرشيدى (٢٠١٠)، ودراسة منال محمود إسماعيل (٢٠١١) التى أشاروا الى عدم وجود فروق فى الذكاء الانفعالى وأبعاده ترجع لعامل النوع.

ثانياً: الذكاء الانفعالى ومتغير الحالة الاجتماعية: وفقاً لما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات فى الذكاء الانفعالى وأبعاده تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، ولهذا فقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة صلاح الدين الرشيدى (٢٠١٠) التى أكدت عدم وجود فروق فى الذكاء الانفعالى وأبعاده ترجع لعامل الحالة الاجتماعية

ثالثاً: الذكاء الانفعالى ومتغير سنوات الخبرة: وفقاً لما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات فى الذكاء الانفعالى وأبعاده تبعاً لمتغير عامل الخبرة، فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السيد إبراهيم السمدونى (٢٠٠١)، دراسة مندى (٢٠٠٢)، دراسة إيمان رجب قنديل (٢٠٠٥) و دراسة عبلة محمد الجابر (٢٠٠٨) ودراسة على بن حسن الزهرانى وسرى محمد رشدى (٢٠٠٩) ودراسة كارين, Trapp, Caryn S (2010) ودراسة حسن نبيل رمضان (٢٠١٠)، دراسة حليلة إبراهيم أحمد الفيلكاوي (٢٠١٥) فقد أكدت إلى وجود اختلاف فى مستوى الذكاء الانفعالى تبعاً لاختلاف عامل سنوات الخبرة. بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جاد الله أبو المكارم (٢٠٠٥)، دراسة عمر عبد الله مغربي (٢٠٠٩)، دراسة صلاح الدين الرشيدى (٢٠١٠) ودراسة منال محمود إسماعيل (٢٠١١)، دراسة محمد عبد الله الرحمانى (٢٠١٦) التى أشاروا عدم وجود فروق فى الذكاء الانفعالى وأبعاده ترجع لعامل الخبرة.

الفرض الثالث: تختلف جودة الحياة الوظيفية ومكوناتها اختلافاً احصائياً باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع -الحالة الاجتماعية- سنوات الخبرة) لدى معلمى المرحلة الابتدائية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للكشف عن دلالة الفروق لمتغير النوع (معلمين ومعلمات) وتحليل التباين الأحادي one way Anova ومعادلة شيفية لتحديد إتجاه الفروق لمتغيري الحالة الاجتماعية (أعزب-متزوج-ارمل-مطلق) وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ سنوات ل ١٠ سنوات – من ١٠ ل ١٥ سنة – أكثر من ١٥ سنة) على مقياس جودة الحياة الوظيفية وأبعاده وتوضح الجداول التالية النتائج التى أسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

جدول (٢١) الفروق بين الجنسين من (المعلمين والمعلمات) على مقياس جودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية وأبعادها(ن=١٢٠).

مستوي الدلالة ٠,٠١	قيمة "ت" ودالاتها	درجات الحرية	إناث(ن=٤٥)		ذكور (ن=٧٥)		جودة الحياة الوظيفية
			ع	م	ع	م	
غير دالة	١,٦٥٠	١١٨	٧,٩٨	٥٦,٣٨	١٨,٣٥	٦١,١٥	بيئة العمل المادية والمعنوية
دالة	٦,١٧٣		٥,٢٩	٤٦,٥١	١٢,٢٨	٣٤,٥٩	الجوانب المادية
دالة	٥,٤٦٢		١٠,١٨	١١٨,٢٠	٢٧,٩٣	٩٤,٥٣	خصائص الوظيفة
دالة	٢٠,٧٢٦		١٣,٢٠	٢٢١,٠٩	٣٢,٠٥	١٩٠,٢٧	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات فى جودة الحياة الوظيفية وأبعادها عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المعلمات ، فيما عدا بعد بيئة العمل المادية والمعنوية لم يكن هناك فروق بين المعلمين والمعلمات فى ذلك البعد . أما الجدول التالى فيوضح تحليل التباين لتأثير متغير الحالة الاجتماعية على جودة الحياة الوظيفية وأبعادها لدى معلمى المرحلة الابتدائية.

جدول (٢٢) تحليل التباين لتأثير متغير الحالة الاجتماعية على جودة الحياة الوظيفية وأبعادها لدى معلمى المرحلة الابتدائية

مستوي الدلالة ٠,٠١	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	جودة الحياة الوظيفية
غير دالة	٠,٤٥٩	١١٠,٩٣٨	٣	٣٣٢,٨١٥	بين المجموعات	بيئة العمل المادية والمعنوية
		٢٤١,٦١٠	١١٦	٢٨٠٢٦,٧٧٧	داخل المجموعات	
			١١٩	٢٨٣٥٩,٥٩٢	التباين الكلي	
دالة	١٠,٣٦٥	١١٥٤,٥٠٠	٣	٣٤٦٣,٤٩٩	بين المجموعات	الجوانب المادية
		١١١,٣٨٩	١١٦	١٢٩٢١,٠٩٣	داخل المجموعات	
			١١٩	١٦٣٨٤,٥٩٢	التباين الكلي	
دالة	٥,٠٩٠	٣٠٢٦,٨١٨	٣	٩٠٨٠,٤٥٤	بين المجموعات	خصائص الوظيفة
		٥٩٤,٦٢٥	١١٦	٦٨٩٧٦,٥٣٨	داخل المجموعات	
			١١٩	٧٨٠٥٦,٩٩٢	التباين الكلي	
دالة	٨,٩٥٦	٦٩٢١,١٤٥	٣	٢٠٧٦٣,٤٣٦	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمقياس
		٧٧٢,٧٥٨	١١٦	٨٩٦٣٩,٨٨٩	داخل المجموعات	
			١١٩	١١٠٤٠٣,٣٢٥	التباين الكلي	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمى المرحلة الابتدائية فى جودة الحياة الوظيفية وأبعادها عند مستوى (٠,٠١) وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب-متزوج-ارمل-مطلق) وكذلك الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الوظيفية حيث بلغت قيمة (ف)= ٨,٩٥٦ وهى دالة كما ان تأثير المتغير المستقل (الحالة الاجتماعية) على إحداث اختلاف فى مستوى جودة الحياة الوظيفية عند المعلمين والمعلمات .

أما الجدول التالى فيوضح تحليل التباين لتأثير متغير سنوات الخبرة على جودة الحياة الوظيفية وابعادها لدى معلمى المرحلة الابتدائية

جدول (٢٣)

تحليل التباين لتأثير متغير سنوات الخبرة على جودة الحياة الوظيفية وابعادها لدى معلمي المرحلة الابتدائية (ن=١٢٠)

مستوي الدلالة ٠,٠١	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	جودة الحياة الوظيفية
دالة	٢٠,٤٤٠	٣٢٦٩,٠٥١	٣	٩٨٠٧,١٥٢	بين المجموعات	بيئة العمل المادية والمعنوية
		١٥٩,٩٣٥	١١٦	١٨٥٥٢,٤٤٠	داخل المجموعات	
			١١٩	٢٨٣٥٩,٥٩٢	التباين الكلي	
دالة	٤٢,٦٩٧	٢٨٦٦,٠٤٩	٣	٨٥٩٨,١٤٧	بين المجموعات	الجوانب المادية
		٦٧,١٢٥	١١٦	٧٧٨٦,٤٤٤	داخل المجموعات	
			١١٩	١٦٣٨٤,٥٩٢	التباين الكلي	
دالة	٣,٧٥٧	٢٣٠٤,٠٣٩	٣	٦٩١٢,١١٧	بين المجموعات	خصائص الوظيفة
		٦١٣,٣١٨	١١٦	٧١١٤٤,٨٧٥	داخل المجموعات	
			١١٩	٧٨٠٥٦,٩٩٢	التباين الكلي	
دالة	٨,٩٤١	٦٩١١,٢١٩	٣	٢٠٧٣٣,٦٥٧	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمقياس
		٧٧٣,٠١٤	١١٦	٨٩٦٦٩,٦٦٨	داخل المجموعات	
			١١٩	١١٠٤٠٣,٣٢٥	التباين الكلي	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد جودة الحياة الوظيفية وفقا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ سنوات ل ١٠ سنوات - من ١٠ ل ١٥ سنة - أكثر من ١٥ سنة) ، وكذلك الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الوظيفية حيث بلغت قيمة (ف) = ٨,٩٤١ وهي دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجداول السابقة ما يلي :

١- جودة الحياة الوظيفية (بالنسبة النوع):

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات جودة الحياة الوظيفية وأبعادها عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

٢- جودة الحياة الوظيفية (بالنسبة للحالة الاجتماعية):

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في جودة الحياة الوظيفية وأبعادها عند مستوى الدلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمة (ف= ٨,٩٥٦) وهي دالة مما يشير إلى تأثير متغير الحالة الاجتماعية (أعزب- متزوج- أرمل- مطلق) على جودة الحياة الوظيفية

جودة الحياة الوظيفية (بالنسبة لسنوات الخبرة):

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في جودة الحياة الوظيفية وأبعادها عند مستوى الدلالة (٠,٠١) حيث بلغت (ف= ٨,٩٤١) مما يشير إلى تأثير متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ سنوات ل ١٠ سنوات- من ١٠ ل ١٥ سنة- أكثر من ١٥ سنة) على جودة الحياة الوظيفية

مناقشة وتحليل الفرض الثالث :

أولاً: جودة الحياة الوظيفية ومتغير النوع :

وفقاً لما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في جودة الحياة الوظيفية وأبعادها تبعاً لمتغير النوع، ولهذا فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة زاده آخرين (٢٠١٢) Emadzadeh and other، دراسة حسني فؤاد الدحود (٢٠١٥) فقد أكدوا إلى وجود اختلاف في مستوى جودة الحياة الوظيفية تبعاً لاختلاف النوع. بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما

توصلت اليه دراسة عبد الحكيم رضوان ، أحمد محمد برقعان (٢٠٠٢)، التي أشارت الى عدم وجود فروق في جودة الحياة الوظيفية وأبعادها ترجع لعامل النوع.

ثانياً: جودة الحياة الوظيفية ومتغير سنوات الخبرة:

وفقاً لما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في جودة الحياة الوظيفية وأبعادها تبعاً لمتغير الخبرة، ولهذا فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة زاده وآخرين Emadzadeh and other (٢٠١٢)، دراسة إسماعيل خليل ماضي (٢٠١٤)، دراسة حسني فؤاد الدحدوح (٢٠١٥) ، فقد أكدوا إلى وجود اختلاف في جودة الحياة الوظيفية تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة. بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد الحكيم رضوان ، أحمد محمد برقعان (٢٠٠٢) التي أشارت عدم وجود فروق في جودة الحياة الوظيفية وأبعادها ترجع لعامل الخبرة.

ثالثاً: جودة الحياة الوظيفية ومتغير الحالة الاجتماعية: وقد أشارت نتائج الدراسة الحالية الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في جودة الحياة الوظيفية وأبعادها تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

• الفرض الرابع: يمكن التنبؤ بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية من خلال مكونات الذكاء الانفعالي :

وللتحقق من صحة الفرض؛ استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة مدى تأثير كل بعد من أبعاد الذكاء الانفعالي (١٥ بعداً) على جودة الحياة الوظيفية وابعاده الثلاثة، وكذلك الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي على جودة الحياة الوظيفية.

جدول (٢٤) نتائج تحليل الانحدار البسيط لدراسة تأثير الذكاء الانفعالي ككل على جودة الحياة الوظيفية

الدالة	قيمة "t"	R square	معامل بيتا	الخطأ المعياري	معامل الانحدار	مصدر الانحدار
دالة عند مستوى ٠,٠١	٧,٣٧٨	٠,٩٢٣	٠,٩٦١	٦,٧١٠	٤٩,٥١٠-	الثابت
	٣٧,٧٠٦			٠,٠١٤	٠,٥٢٠	الذكاء الانفعالي

يتضح من جدول السابق: بلغت قيمة بيتا (٠,٩٦١) للذكاء الانفعالي، وكانت ($R^2 = ٠,٩٢٣$) ويعنى هذا أن الذكاء الانفعالي قد اسهم بنسبة (٩٢%) من التباين الكلي لجودة الحياة الوظيفية؛ مما يدل على أن (٩٢%) من التغيير الحاصل في جودة الحياة الوظيفية يرجع إلى الذكاء الانفعالي ، ويمكن تحديد معادلة خط الانحدار لتأثير الذكاء الانفعالي على جودة الحياة الوظيفية كالتالي :

$$\text{جودة الحياة الوظيفية} = ٠,٥٢٠ \text{ الذكاء الانفعالي} - ٤٩,٥١٠$$

مناقشة وتحليل الفرض الرابع: وقد أشارت نتائج الدراسة الحالية أنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة الوظيفية أبعادها لدى معلمى المرحلة الابتدائية من خلال مكونات الذكاء الانفعالي وابعاده،

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن للذكاء الانفعالي اهمية كبيرة في حياة المعلم حيث يعتبر منبأ للنجاح في المدرسة والاسرة والحياة العملية ، ويضم كفاتنتين مهمتين للنجاح في الحياة هما : القدرة على ادراك مشاعر وانفعالات الفرد مع نفسه والآخرين ، والقدرة على استخدام هذه المعلومات لحل الصراعات والمشاكل وتنمية العلاقات مع الآخرين (Brown, 1999)، كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا الوظيفي والذكاء الانفعالي ، وأن الذكاء الانفعالي عامل مؤثر في العلاقات الاجتماعية، والإنجاز في العمل، والرضا عن الحياة (دراسة محمد ابراهيم القداح ، جمال عبد الفتاح العساف ، ٢٠١٣) ومن ذلك يمكن القول بأن الذكاء الانفعالي له علاقة قوية ومؤثرة في كلا من العلاقات الاجتماعية والرضا الوظيفي والإنجاز في العمل، وكذلك نجد أن

للذكاء الانفعالى علاقة ارتباطية مع الاحتراق النفسى لدى المعلمين (دراسة نافز بقىعى ٢٠١٠) حيث أن الاحتراق النفسى المعلم يؤثر فى علاقته مع الآخرين وعلى الرضا على الحياة بالتالى التأثير على جودة الحياة ومنها جودة الحياة الوظيفية .

ولهذا فقد اتفقت هذه النتيجة أنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة الوظيفية أبعادها لدى معلمى المرحلة الابتدائية من خلال مكونات الذكاء الانفعالي وابعاده مع ما توصلت إليه (دراسة سعيد فرحبخش Saeid Farahbakhsh، ٢٠١٢)، (دراسة باريسا كلانترى وآخرون Parisa Kalantari and others، ٢٠١٢).

خلاصة النتائج : أسفرت نتائج الدراسة عما يلي :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وبين جودة الحياة الوظيفية لدى أفراد معلمى المرحلة الابتدائية.
- يختلف الذكاء الانفعالي باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس – الحالة الاجتماعية- سنوات الخبرة) لدى معلمى المرحلة الابتدائية.
- تختلف جودة الحياة الوظيفية ومكوناتها باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس – الحالة الاجتماعية- سنوات الخبرة) لدى معلمى المرحلة الابتدائية.
- يمكن التنبؤ بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية من خلال مكونات الذكاء الانفعالي .

توصيات الدراسة

مما لا شك فيه أن ما تم التوصل اليه من نتائج يعتبر أمر مثير للانتباه وداعياً للتفاؤل النابع من إمكانية تطبيق مبادئ علم النفس الايجابى ، من خلال القيام بإجراءات الدراسة الراهنة وفى ضوء ما أسفرت عنه النتائج يوصى الباحث بالآتى:

- ضرورة توفير وتقديم الخدمات النفسية (الإرشادية / وقائية) للمعلمين بصف خاصة ودورية وبشكل من الاهتمام باعتبارهم حجر الزاوية للعملية التعليمية .
- العمل من الوزارة على رفع جودة الحياة الوظيفية للمعلمين خاصة معلم المرحلة الابتدائية لما يقع عليه من عباء فى تربية النشئ وأنها مرحلة أساسية فى تشكيل بنية التلميذ المستقبلية .
- توصى الدراسة بضرورة اهتمام كليات التربية بإعداد برامج فعالة مؤثرة فى مجال التدريس وذلك للطلبة والمعلمين بجميع تخصصاتهم تساعد على رفع درجة الذكاء الانفعالي لديهم.
- إعداد برامج فعالة للمعلمين لتنمية الذكاء الانفعالي لديهم حيث أثبتت الدراسة علاقته بتحقيق جودة الحياة الوظيفية للمعلمين وما قد يتحقق منه تطوير التعليم والارتقاء بالعملية التعليمية.

بحوث ودراسات مقترحة:

- بعد الانتهاء من الدراسة تقترح الدراسة بعض الموضوعات لإجراء الدراسات والبحوث المستقبلية وهى:
- فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الانفعالي لدى معلمى المرحلة الابتدائية لتحسين جودة الحياة الوظيفية للمعلم.
 - الكفاءة المهنية وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الاعدادية والثانوية .
 - جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بتحقيق الذات والكفاءة الذاتية لدى معلم المرحلة الابتدائية .
 - جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بالانتماء والصحة النفسية لدى معلمى المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد طه محمد (٢٠٠٥): الذكاء الوجداني. قياسه وعلاقته بالنوع والإنجاز الأكاديمي "دراسة عبر ثقافية" العلوم التربوية، العدد الأول، ص ٣١ - ٨٨.
- أسماء محمد عبد الحميد (٢٠٠٨): العلاقة بين قدرات الذكاء الانفعالي والضغط النفسية لدى معلمى المرحلة الإعدادية والثانوية من طلاب الدبلومة العامة بجامعة المنيا، مجلة كلية التربية المنصورة، العدد ٦٨، الجزء الثاني، ص ٤٣١-٤٥٦.
- السيد إبراهيم السمانوني (٢٠٠٧): الذكاء الوجداني. أسسه وتطبيقات وتنميته، عمان، دار الفكر- المملكة الأردنية والهاشمية.
- حمادة الظاهري (٢٠٠٧): بيئة العمل الداخلية وعلاقتها بالتسرب الوظيفي، دراسة تطبيقية على منسوبي الشؤون الإدارية بالأمن العام، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- حليلة إبراهيم احمد الفيلاكووى (٢٠١٥): الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمى ومعلمات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، العلوم التربوية، العدد الثالث، ج٢، يوليو ٢٠١٥.
- خالد حمد علي المهدي (٢٠٠٦): أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح لتنمية الذكاء الوجداني في إكتساب بعض مهارات التفكير لدى التلاميذ المتفوقين، رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- خليل إسماعيل ماضي (٢٠١٤): جودة الحياة الوظيفية وأثرها على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين "دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية" رسالة دكتوراه غير منشورة" قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة قناة السويس: مصر.
- سامية محمد صابر (٢٠١١): الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (٤٣)، ص ٢٠٠ - ٢٦١.
- شيرين شريف بدوى (٢٠١٣): نموذج مقترح لأثر توافق الإدراك بين التزامات الإدارة والتزامات العاملين على جودة حياة العمل (دراسة تطبيقية على شركات خدمات الهاتف المحمول المصرية)، رسالة دكتوراه إدارة أعمال، كلية التجارة جامعة عين شمس.
- عبد الحميد المغربي (٢٠٠٤): جودة حياة العمل وأثرها في تنمية الاستغراق الوظيفي (دراسة ميدانية)، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، العدد الثاني، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
- عبد العظيم سليمان المصدر (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلة ١٦، العدد (١)، ص ٥٨٧ - ٦٣٢.
- عبلة محمد الجابر مرتضى (٢٠٠٨): العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى معلمى المرحلة الإبتدائية، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعه عين شمس.
- عيبر محمد عبد المقصود (٢٠١٢): برنامج تدريبي قائم على الذكاء الوجداني فى تنمية بعض جوانب السلوك الايجابى لدى عينة من التفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية البنات جامعة عين شمس.
- عمر عبد الله مصطفى المغربي (٢٠٠٩): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمى المرحلة الثانوية مكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مكة المكرمة.
- محمد حسين صالح عبد الغفور مرسى (٢٠١١): نموذج مقترح لقياس تأثير جودة الحياة الوظيفية على أداء العاملين فى شركات مصر للطيران (دراسة ميدانية)، رسالة دكتوراه إدارة أعمال، كلية التجارة بالاسماعيلية جامعة قناة السويس.
- محمد عبد الهادى حسين (٢٠٠٣): قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد عبدالله الرحمانى (٢٠١٦): الاسهام النسبى للذكاء الانفعالي فى التنبؤ بالتوافق النفسى لدى معلمى المرحلة الثانوية بمحافظة الليث، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى

- مروان حسن البربرى(٢٠١٦): دور جودة الحياة الوظيفية في الحد من ظاهرة الاحتراق الوظيفي لدى العاملين في شبكة الأقصى للإعلام والإنتاج الفني، رسالة ماجستير، برنامج الدراسات العليا المشترك بين أكاديمية الإدارة والسياسة للدارسات العليا وجامعة الأقصى بغزة
- مصطفى حسن عبد الرحمن (٢٠١٢): فاعلية برنامج لتنمية بعض مكونات الذكاء الوجداني كمتغير وسيط للتوافق الزوجي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- منال محمود إسماعيل(٢٠١١): تنمية بعض الذكاء الوجداني كخض العنق لدى معلمى المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس .
- نافر أحمد عبد بقیعی(٢٠١٠): الذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط الشخصية والاحتراق النفسى لدى معلمى الصفوف الثلاثة الأولى . مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد ٢٥(١)، ٢٠١١، ص ٤٩-٨٢.
- نجلاء عبد السلام محمود دسوقي (٢٠١٥): تأثير جودة حياة العمل على المهارات الإدارية لأعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة الاسكندرية، العدد ٦٠، الجزء ٢، ص ٣١٧-٣٣١.
- نهاد عبد الرحمن الشنطى(٢٠١٦): واقع جودة الحياة الوظيفية فى المؤسسات الحكومية وعلاقته بأخلاقيات العمل(دراسة تطبيقية على وزارة الأشغال العامة والإسكان)، رسالة ماجستير، برنامج الدراسات العليا المشترك بين أكاديمية الإدارة والسياسة للدارسات العليا وجامعة الأقصى بغزة

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Afsar, Selda Tasdemir, (2014). Impact of the Quality of Work-life on Organizational Commitment: A Comparative Study on Academicians Working for State and Foundation Universities in Turkey, **International Journal of Social Sciences**, Vol. III (4), pp 124-152.
- Awad. A. George & Voruganti Lakshmi N.P. (2010). Intervention Research in Psychosis: Issues Related to Assessment of Quality of life, **Issues related to the assessment of Quality of life schizophrenia bulletin**, Vol. (26), No. (3), P. 557-564
- Agarwal, R.D.(1983). **Organization and management**. Tata McGraw-Hil Publishing company Limited, New Delhi
- Akomolafe, M & Popoola, (2011), emotion intelligence and locus of control as predictors of burnout among secondary school teachers in Nigeria. **European journal of social sciences** 20,(3), pp369-378.
- Anderson, C.R., (1988) Management: skills, functions and Organization Performance, London, **Allyn & Bacon, Inc.**, PP. 373 – 374.
- Armstrong, M., (2010), "A handbook of human resource management practice", (10th edition) Kogan Page Publishers, London and Philadelphia.
- Awad. A. George & Voruganti Lakshmi N.P. (2010). **Intervention Research in Psychosis: Issues Related to Assessment of Quality of life**, Issues related to the assessment of Quality of life schizophrenia bulletin, Vol. (26), No. (3), P. 557-564
- Ayesha Tabassum (2012): "Interrelations between Quality of Work Life Dimensions and Faculty Member Job Satisfaction in the Private Universities of Bangladesh", **European Journal of Business and Management**, Vol.(4), No.2, P.78- 90

- Bar-on, R. (1997). Development of the Bar-on EQ-1: A measure of emotional intelligence, **paper presented at 105th Annual convention of the American Psychological Association**, Chicago
- Bar – On , R, (2000): **Emotional and Social intelligence** . Insights From the Emotional Quotient Inventory . (In) Bar – On & Parker ,J . (Eds): The Handbook of Emotional Intelligence , San Francisco : Jossey – Bass.
- Beach , Dale S., (1999) Personnel : **The Management of people at work** , New York , Mc crow-hill Co., Inc., PP.453 – 455.
- Edvardsson , Bo & Gustavsson , Bengt Ove (2003). Quality in the work environment : a prerequisite for success in **New Service development. Managing Service Quality**, Vol.13, No.2, PP.148 –163
- Efraty.D..M.J.Sirgy and C.B.Claiborne.(1991),the effects of personal alienation on organizational identification:A of Quality of Work Life model..**journal of business and Psychology** 6(Fall),p 57-78.
- Emadzadeh, Mohammad and Khorasani, Mahnaz and Nematizadeh, Fateme.(2012) "Assessing the quality of work life of primary school teachers in Isfahan city"**Interdisciplinary Journal of contemporary Research in Business** Vol3, No.9, P.438- 448.
- Mahapatro, B. (2010), "**Human Resource Management**", New Age International (p) Ltd. Publishers
- Mayer, I. & Salovey, P. (1993): **The Intelligence Of Emotional Intelligence**, Vol.(17), No.(4), PP.433, 442.
- Saeid Farahbakhsh(2012), The role of emotional intelligence in increasing quality of work life in school principals, **Procedia - Social and Behavioral Sciences** 46 (2012) 31 – 35
- Seyed Mohammad Mirkamalia, Fatemeh Narenji Thanib(2011): A Study on the Quality of Work Life (QWL) among faculty members of University of Tehran(UT) and Sharif university of Technology (SUT) , International Conference on Education and Educational Psychology (ICEEPSY 2011) **Procedia - Social and Behavioral Sciences** 29 (2011) 179 – 187
- Parisa Kalantari, Hojjat Mohammadi Moghani, Nasser Taghibigloo, Habib Honari(2012), The Relationship Between Emotional Intelligence and Physical Education Teachers Working life Quality in Zanjan, International **Journal of Basic Sciences & Applied Research**. Vol., 1 (2), 30-34